بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما لهج به اللسان * وانشرح به الصدور وابتهج الجنان * حمد من علمنا البيان * واتم علينا بفضله النعمة والاحسان * والصلوة والسلام على نبي الرحمه * القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة * خير من نطق بالمنجيات * وارشد الى المنقذات من المهلكات * سيدنا ونبينا محمد حبيب رب العالمين * وعلى آله الطاهرين * واصحابه الراشدين * اما بعد فان اقل العباد عملا * واكثرهم زللا * احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني * انجح الله له الاماني * يقول انه التمس مني الكامل الاريب * اللوذعي النجيب * الذكي العارف * خلاصة ارباب المعارف * معدن الوصل بقني * المولوي وزير علي بن المولوي انور علي البستد يلي الصديقي * اطال الله عمره * واعلى شانه وقدره * ان اشرح له

القصيدة الموسومة ببانت سعاد * المعزوة الى الشاعر النقاد * المصقع الماهر المجيد * كعب بن زهير الصنديد * فنعوت نحو ما اراد * مع قلة الاستعداد * وعدم الاستطاعة على ما اراد * مستعينا برب العباد * وتممت ما ينفع الطالبين لحل مشكلاتها * ويفيد الراغبين فى بدائع كلماتها * فجاء بحمد ذى الجود * موافقا للمقصود * وسميته الجوهر الوقاد * فى شرح بانت سعاد * هذا والمرجو من اخوان الصفاء * واصحاب الفتوة والوفاء * ان يذكرونى بصالح دعائهم الشريف * اذا اطلعوا على هذا الشرح اللطيف * وان راوا اختلالا فى المبانى * او زللا فى المعانى * فليصلحوا بذيل الفضل الخلل * وليستروا العيب والزلل * ولهم فى ذلك الاجر الوافر * من الله الكريم الغافر * والغبى المجاهل السفيه * اذا اعترض وتعرض لما لا يعنيه * لا نكترث لقيله * ولا نلتفت الى اباطيله * لان الغبى المجهول * دابه التهور والفضول * وهو كالخنفسا كلما تحرك فسا * ونعوذ بالله من قوم جنحوا الى الفساد *

وتهكموا باهل الرشاد * واتبعوا مضلهم الرجيم * فاغواهم عن الصراط المستقيم * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم * وقد تكلم بعض الجهال في غيبة الجمهور * منذ وقوفه على شيء من انشاء الفقير * بكلمات دلت على قصور فهمه * واراد ان يفتخر بها بين اقرانه وقومه * وهو ممن خاض في بحار الجهالة وهو لا يدري بانه لا يدري * فجازيناه بالصدود والصدود احسن * لان الجواب لمن لا يفرق بين القشر واللباب غير مستحسن * وهو كالكلب ينبح القمر *

* شعر *

فيا ضربك الله صوتك نابحا * تنح ودع ما لا يفيدك واحذرا *

ولو سبرت ايها الظريف المنصف * امر ذلك الاحمق المتعسف * وطالعت شعره المشعر بحماقته * وترهاته المنثورة الدالة على جهالته * لتيقنت انه دخيل في العلوم الادبيه * لا يعرف الصناعة

النحويه ولا الصياغة الصرفيه * ولا كرع في منهل البيان الصافي * ولا شم رائحة رياحين علمي العروض والقوافي * وان اردت الوقوف على طرف من مساويه * فاطلع ايها اللبيب الالمعي على ورقات سودت بسواد مخازيه وتامل في العباره * والعاقل تكفيه الاشاره * ولله در من قال

* دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة * ما جت افاعي رقشا بين احجار *

* ولعمري ان الدليل * العامه الذليل * قد اضله عن سواء السبيل *

* شعر *

* ومن يكن الغراب له دليلا * يمر به على جيف الكلاب *

فينبغي ان يقال له يداك اوكتا وفوك نفخ *

* شعر *

* ولقد ذكرت لك المراد فان تكن * فطنا عرفت وما اخالك تعرف *

وكان هذا العاثر * لم يسمع بقول الشاعر

* بقدرِ الصعودِ يكونُ الهبوطْ * فاياك والرُّتبَ العاليَهْ *

* وكُنْ فى مكانٍ اذا ماوقعت * تقومُ ورجلاك فى عافيَهْ *

واسألُ الله الوهّاب * ان يُوفّقنى للصّواب * بحرمة النبىّ المختار * وآله واصحابه الابرار * وها انا قبل الشروع فى المرام * اذكُر ما يناسب المقام * فاقول اعلم ايها الحبيب * الماجد اللبيب * انّ شُعراء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم اربعة كعب بن زهير وكعب بن مالك وحَسّان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وانّ كعب بن زهير رضى الله عنه كان مقدّماً فى طبقته هو واخوه بُجَيْر وكعبٌ اشعرهما وابوهما فوقهما واشهرهما ولكعب ابنانِ شاعران مفلقان يُسمّى احدهما بعقبة والآخر بالعَوّام وكان من خبر كعب فيما روى محمّد بن اسحق وعبد الملك بن هشام وغيرهما انه خرج هو واخوه بجير الى ابرق العراق فقال بجير لكعبٍ اثبت فى الغنم حتى آتى هذا الرجل يعنى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فاسمع كلامه واعرف ما عنده فاقام كعبٌ ومضى بجير فاتى رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم وسمع كلامه وآمن به وذلك انّ زهيرًا فيما زعموا

كان يجالس اهل الكتاب فسمع منهم انه قد آن مبعثه صلّى الله عليه وسلّم

ورأى زهير في منامه انه مدّ بسبب من السماء وانه مدّ يده ليتناوله

ففاته فاوّله بالنبيّ الذي يبعث في آخر الزمان وانه لا يدركه واخبر

بنيه بذلك واوصاهم ان ادركوه ان يسلموا وبلغ خبر اسلام بجير الى

كعب فاغضبه ذلك فقال شعرا

* ألا ابلغا عنّي بجيرا رسالة * فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا *

* سقاك بها المأمون كأسا رويّة * وانهلك المأمون منها وعلّكا *

* ففارقت اسباب الهدى واتّبعته * على اىّ شيء ويب غيرك دلّكا *

* على مذهب لم تلف امّا ولا ابا * عليه ولم تعرف عليه اخا لكا *

* فان انت لم تفعل فلست بآسف * ولا قائل إمّا عثرت لعا لكا *

وارسل بها الى اخيه بجير فلما وقف عليها اخبر بها رسول الله فلما سمع

صلّى الله عليه وسلّم قوله سقاك بها المأمون قال مأمون والله وذلك

انهم كانوا يسمّون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المأمون ولما سمع قوله على ما لم تلف امًّا ولا ابًا عليه قال اجل لم يلف عليه اباه ولا امّه ثمّ انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال من لقى منكم كعب بن زهير فليقتله وذلك عند انصرافه عن الطائف فكتب اليه اخوه بجير بهذه الابيات .

* شعر *

* فمن مبلغ كعبا فهل لك فى التى * تلوم عليها باطلا وهى احزم *
* الى الله لا العزى ولا اللات وحده * فتنجو اذا كان النجاء وتسلم *
* لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت * من الناس الا طاهر القلب مسلم *
* فدين زهير وهو لا شىء دينه * ودين ابى سلمى على محرّم *

وكتب بعد هذه الابيات انّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد اهدر دمك وانّه قتل رجالا بمكّة ممّن كان يهجوه ويؤذيه وانّ من بقى من شعراء قريش كابن الزبعرى وهبيرة بن ابى وهب قد هربوا فى كل

وجه وما احسبك ناجيا فان كان لك فى نفسك حاجة فطر اليه فانه يقبل
من اتاه تائبا ولا يطالبه بما تقدّم الاسلام فلمّا وصل اليه كتابه اتى
الى مزينة لتجيره من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فابت ذٰلك
فحينئذ ضاقت عليه الارض واشفق على نفسه وارجف به اعداؤه
فقالوا هو مقتول فقال هذه القصيدة يمدح فيها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
ويذكر خوفه وارجاف الوشاة به ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل
على رجل من جُهَينة كانت بينه وبينه معرفة فاتى به الى المسجد وقال له
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقم اليه واستأمنه وعرف كعب رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بالصفة التى وصفها له النّاس فقام اليه حتى جلس
بين يديه فوضع يده فى يده ثمّ قال يا رسول الله انّ كعب بن زهير
قد جاء ليستأمنك تائبا مسلما فهل انت قابل منه ان انا جئتك به قال
نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير فقال عليه الصّلوٰة والسّلام الذى
يقول ما يقول ثم اقبل على ابى بكر فاستنشده الشّعر فانشده ابو بكر سقاك

بها المأمون كأس روية فقال كعب لم اقل هكذا انما قلت سقاك ابو بكر بكاس روية وانهلك المأمون منها وعلكا فقال صلى الله عليه وسلم مأمون والله ووثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه فقال دعه عنك فانه قد جاء تائبا نازعا فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم قال ابن اسحق فلذلك يقول في آخر القصيدة اذا عرّد السود التنابيل فعرّض بهم انتهى * ويروى

ان كعباً لما غضب عليه الانصار مدحهم بقصيدته التي

يقول فيها

* من سرّه كرم الحيوة فلا يزل * في مقنب من صالحي الانصار *

* الباذلين نفوسهم لنبيّهم * للموت يوم تعانق وكرار *

* يتطهرون كأنه نسك لهم * بدماء من علقوا من الكفار *

ويروى انه لما وصل الى قوله ان الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول رمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة كانت

عليه وانّ معوية بذل له فيها عشرة آلاف فقال ما كنت لاوثر بثوب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم احداً فلما مات كعبٌ بعث معوية الى ورثته بعشرين الفا فاخذها منهم قيل ولم تزل مع الملوك يتداولونها تبرّكاً بها واعلم ايّها اللبيب ان هذه القصيدة شروحاً ونظائر قال ابو القاسم حمّاد الراوية احفظ سبعمائة قصيدة اوّل كلٍّ منها بانت سُعاد وحُكى ان بندار الاصبهانى كان يحفظ تسعمائة قصيدة اوّل كل واحدة منها بانت سعاد كذا فى طبقات النحاة للتبريزىّ فان قلتَ بيِّن لنا بحر هذه القصيدة وقافيتها قلتُ اعلم انها من بحر البسيط وهذا البحر مركّبٌ شطره من اربعة اجزاء وهى مستفعلن * فاعلن * مستفعلن * فاعلن * وله ثلاث اعاريض وستّة اضرب العروض الاُولى مخبونة ولها ضربان

الاول مثلها والثانى مقطوع نحو قول الشاعر *

* يا حارِ لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقةٌ قبلى ولا ملكٌ *

فالعروض والضرب وزن كلٍّ منهما فعَلن بتحريك العين

* ونحو قوله *

* قد اشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب *

فالضرب وزنه فعلن بتسكين العين العروض الثانية مجزوة صحيحة

ولها ثلاثة اضرب الاول مذال والثاني صحيح والثالث مقطوع *

* نحو قوله *

* انا ذممنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمراً من تميم *

فالعروض وزنه مستفعلن والضرب وزنه مستفعلان

* ونحو قوله *

* ماذا وقوفي على ربع عفا * مخلولق دارس مستعجم *

فالعروض والضرب وزن كل منهما مستفعلن

* ونحو قوله *

* سيروا معاً انما ميعادكم * يوم الثلثاء بطن الوادي *

فالضرب وزنه مفعولن العروض الثالثة مجزوة مقطوعة لها ضرب واحد مثلها

* نحو قوله *

* ما هيّج الشوقَ من اطلال * اضحت قفاراً كوحي الواحي *

فالعروض والضرب وزن كلٍّ منهما مفعولن ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبنُ والطيّ والخبلُ فالخبن حذف الثاني الساكن من الجزء وبه ينتقل سُباعيّه الى مفاعلن وخماسيّه الى فعلن وهو حسنٌ

* نحو قوله *

* لقد مضت حقبٌ صروفها عجبٌ * فاحدثت غِيَراً واعقبت دُوَلا *

والطيُّ حذف الرابع الساكن من الجزء وبه ينتقل سباعيّه الى مفتعلن وهو صالحٌ نحو قوله *

* ارتحلوا غدوةً وانطلقوا سحراً * في زُمَرٍ منهم يتبعها زُمَرُ *

والخبلُ وقوع الطي مع الخبن وبه ينتقل سباعيّه الى فعلتن بتحريك العين وهو قبيحٌ نحو قوله *

* وزعموا انّهم لقيهم رجلٌ * فاخذوا مالهُ وضربوا عُنُقه *

واعلم انّ المجزوّ هو اسقاط عروض البيت وضربه ويردُ في مثل البحر جوازًا والتذييل زيادة حرف ساكن في ضرب بحرين وهما الكامل والبسيط من بعد جزئهما والقطع اسقاط آخر الوتد المجموع واسكان ما قبله وموقعه العروض والضرب ويدخل ثلاثة ابحر البسيط والكامل والرجز ففي البسيط ينقل فاعلن الى فعلن ومستفعلن الى مفعولن وفي الكامل ينقل متفاعلن الى فعلاتن وفي الرجز ينقل مستفعلن الى مفعولن والجزءُ مقطوع ويجوز خبن الضرب المذيّل وطيّه وخبله

* نحو قوله *

* قد جاءكم انكم يومًا اذا * ما ذقتم الموت سوف تبعثون *

فالضرب وزنه مفاعلان ونحو قوله *

* يا صاح قد اخلفت اسماء ما * كانت تمنّيك من حسن وصال *

فالضرب وزنه مفتعلان ونحو قوله *

* هذا مقامي قريبٌ من اخي * كلّ امرء قائم مع اخيه *

فالضرب وزنه فعلتان ويجوز الخبن في ضرب العروض الثانية المقطوع

* نحو قوله *

* * قلت استجيبي فلما لم تجب * سالت دموعي على ردائي * *

فالضرب وزنه فعولن وكل اعبن العروض والضرب المقطوعين

* نحو قوله *

* اصبحت والشيب قد علاني * ادعو حثيثاً الى الخضابِ *

فالعروض والضرب وزن كلٍ منهما فعولن ويُسمّى بمخلّع البسيط

ثمّ اعلم انّ قافية هذه القصيدة من المتواتر وهو ان يقع متحرّكٌ بين ساكنين * وقد اعربتُ عن فرائد اللّغة والاعراب * وتقطيع كلّ بيت منها مشتملٍ على العجب العجاب * واوضحتُ لك حُسْنَ المعنى * لتقنع بهذا الشرح اللّطيفِ عن غيره وتغنى *

* قال رضي الله عنه *

* بانَتْ سُعادُ فقلبي اليومَ مَتبولُ * مُتيمٌ اِثرَها لَمْ يُفدَ مَكبولُ *

* اللغــة *

بانت فارقت ومصدره البينُ والبينونة يقال بان القومُ بيناً وبينونة اى فارقوا وبان الشئ بيناً وبيوناً وبينونةً انقطع وسُعاد اسم امرأة يحبها حقيقةً او ادّعاءً منه وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث والقلب الفؤاد او اخصّ منه وهو صنوبرىّ الشكل مودَعٌ فى الجانب الايسر من الصدر والعقلُ وخالصُ كلّ شيءٍ ومصدرُ قَلَبَهُ فمن الثالث انّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلبٌ ومن الرابع الحديث لكل شيءٍ قلبٌ وقلبُ القرآن يس والمراد هنا الاوّل واليوم مقابل الليلة ومطلق الزمان ومنه قوله تعالى وآتوحقه يوم حصاده ومتبول مُصابٌ بالغرام يقالُ تبَلَه الحُبّ اى اسقمه والدهر القومَ رماهم بصروفه وافناهم ويُروى مبتول من البتْل بتقديم الموحّدة وهو القطع ومتيّم مذلّلٌ مستعبدٌ للهوى يقال فلان تيّمه العشق اى استعبده وذلّله وحقره واثرها بكسر الهمزة وسكون المثلّثة اى بعدها لم يفد من الفداء وهو اطلاق الاسير بعوض

اى لم يفد من اسر الحب مكبول مقيد بكبل حبها الذى اسقمه واضناه

والكبل بفتح الكاف وكسرها القيد كبله كضربه يكبله وكبّله

حبسه فى سجن او غيره

* الاعراب *

بانت فعل ماض والتاء حرف تانيث سعاد فاعل والجملة مستانفة

لا محل لها من الاعراب فقلبى الفاء لمحض السببية وقلبى مبتدأ خبره

متبول واليوم ظرف لما بعده وهو متبول متيم خبر ثان اثرها ظرف

لمتيم متعلق به او حال من ضميره لم حرف نفى وجزم يفد بضم

الياء فعل مضارع مجزوم بلم مبنى للمفعول وجملة لم يفد خبر ثالث

او حال من ضمير متيم والاول اظهر ومكبول خبر رابع

* تقطيع البيت *

بانت سعا	دفقل	بليوم مت	بولو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
سالم	مخبون	سالم	مقطوع

متيمن	اثرها	لم يفد مك	بولو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	سالم	سالم	مقطوع

* معنى البيت *

بانت سعاد * ففؤادى الهائم فى كل واد * سقيم من ألم الفراق بعد البعاد * متذلل لهواها ومنقاد * لم يتخلص من شدائد الاسر ولم يبلغ المراد * فهكذا حال من تخضع لمحبوبه وانقاد *

* قال رضى الله عنه *

* وما سعاد غداة البين اذ رحلوا * الا اغن غضيض الطرف مكحول *

* اللغة *

الغداة مقابل العشى ويستعمل ايضاً لمطلق الزمان والبين الفراق ورحلوا ذهبوا والاغن الذى فى صوته غنة واستعماله فى الظبى كثير والغنة صوت لذيذ يخرج من الخياشيم وشبه به صوت الرياح من الاشجار الملتفة والغناء من القرى الجمة الاهل والبنيان ومن الرياض

الكثيرة العُشبِ وأَغَنّ اللذباب صوّت وغضيض الطرف فاتر العين قال الامامُ العلّامة ابن هشامٍ رضي الله عنه غض الطرف في الاصل عبارة عن ترك التحديق واستيفاء النظر فتارةً يكون ذلك لان في الطرف كسوراً وفتوراً خلقيين وهو المراد هُنا وتارةً يكون لقصد الكفّ عن التامُّل حياءً من الله تعالى او من النّاس ومنه قوله جلّ شانه قل للمؤمنين يغضّوا من ابصارهم اي يكفّوا عمّا لا يحلّ لهم النظر اليه انتهى ومكحول من الكحل بفتحتين وهو سوادُ العين خلقةً

* الاعراب *

الواو عاطفة وما نافية سعاد مبتدأ غداة ظرف زمان البين مضاف اليه واذ ظرف زمانٍ ماضٍ بدل من غداة كما في قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر رحلوا فعل وفاعل في محل جرّ باضافة [redacted] جمع الضمير تعظيما لها وهٰهنا مسئلتان الاولى ايراد الجمع في مقام المفرد وهو شائع والثانية تعبير المؤنث بالجمع المذكر ونظيره قوله

تعالىٰ اذ قال لاهله امكثوا اى لامرأته على رواية انه لم يكن

مع موسىٰ ثم حينئذٍ غيرها

* ونحو قول الشاعر *

* خليليّ فوجا بارك الله فيكما * وان لم تكن هندٌ لارضكم قصدا *

* وقولا لها ليس الضلال اجارنا * ولكننا جُرْنا لنلقاكُمُ عَمْدا *

او لانها ذهبت مع قومها وفى بعض النسخ رَحَلَتْ فالتاء حرف تأنيث

وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد الاحرف ايجاب اغنّ غير منصرف للصفة

ووزن الفعل خبر سعاد قائم مقام موصوف محذوف

اى الا ظبي اغنّ غضيض الطرف مكحول صفتان

لاغنّ او للمحذوف

* تقطيع البيت *

وما سعا	دغدا	تلبين اذ	رحلوا
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

إهلاً اغن	نغضى	ضطرف ملك	حولو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

* وما سعاد الجميلة الاطراف * الموصوفة بأحسن الاوصاف * الغائبة في الغبين لكنها في الجمال * الصادة عن محبها المهجور ولا * حين الذهاب والفراق * في ناظر المتيم المشتاق * الا كغزال نفور * فائق بحسنه على الحور * اغن فاتر العين مكحول * فكيف لا يحن عاشقها المتبول *

* قال رضي الله عنه *

* هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * لا يشتكي قصر منها ولا طول *

* اللغة *

هيفاء بالمد ضامرة البطن ومقبلة من الاقبال ضد الادبار و الاشتكاء

الشكاية والمراد به هنا العيب واللوم وعجزاء بالمد عظيمة

العجز والقصر بكسر القاف وفتح الصاد

المهملة ضد الطول

* الاعراب *

هيفاء خبر مبتدأ محذوف مقبلة بالنصب حال من فاعل كان

تامة مقدرة التقدير اذا كانت هى مقبلة عجزاء مدبرة اعرابه

اعراب ما قبله لا نافية يشتكى بالياء التحتية فعل مضارع مبنى

للمفعول قصر نائب الفاعل منها متعلق يشتكى ولا طول معطوف على

قصر وجملة يشتكى فى محل رفع خبر للمحذوف وهذا

البيت لا يوجد فى بعض النسخ

* تقطيع البيت *

هيفاء مق	بلتن	عجزاء مد	برتن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

لا يشتكي قصر منها ولا طولو
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مقطوع

* معنى البيت *

وان ملن معاد * المولّهة فؤاد عاشقها بالبعاد * اذا كانت مقبلة ينظر هيفها * واذا كانت مدبرة يظهر عجزها * فهي في حال اقبالها هيفاء * وفي حال ادبارها عجزاء * لا تعاب بطول ولا تذم بقصر * جل من جملها وعدّلها وصور *

* قال رضي الله عنه *

* تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول *

* اللغة *

تجلو تكشف وتظهر يقال جلوت الخبر اى اظهرته وكشفته وجلا الخبر نفسه اى انكشف عوارض جمع عارض وقيل جمع عارضة وهي الاسنان كلها ذكره الشيخ عبد اللطيف البغدادي في شرح غريب الحديث

واسنان الفم اثنان وثلاثون اربعة ثنايا واربعة رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة طواحن واربعة نواجذ وذي بمعنى صاحب والظَّلم بفتح الظاء المشالة وسكون اللام ماء الاسنان وبريقها وشدة بياضها والتبسم مبادئ الضحك مع خلوه عن الصوت يقال ابتسم وتبسم وبسم والمَبْسِم كمجلس اسم لمكان الابتسام والمُنهل بضم الميم وفتح الهاء اسم مفعول من انهله اذا اسقاه النهل بفتحتين وهو الشراب الاول والرّاح الخمرة والارتياح وجمع راحة وهو الكف والمراد هنا الاول معلول من العَلَل بفتحتين وهو الشراب الثاني يقال علّه يعلّه بالضم على القياس ويَعِلّه بالكسر اذا اسقاه ثانياً

* الاعراب *

تجلو فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد والجملة مستأنفة لامحل لها من الاعراب عوارض مفعول تجلو ذي نعت لمحذوف اي ثغر وهو الفم والاسنان اومقلّمها اوما دامت نعمنا نتها ظلم مضاف اليه

اذا ظرف منصوب المحلّ وناصبه ما قبله وهو تجلوا بتبسمت فعل ماض

وفاعله مستترفيه والجملة في محل جر باذ اكأنّ بتشديد النون حرف

تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها يعود على ظلم منهل

خبرها بالراح متعلق بمنهل معلول خبرثان وجملة التشبيه صفة لثغر

اوحال منه اذا فسّرالثغر بالفم ونظيره قوله تعالىٰ ايحبُّ احدكم ان

ياكل لحم اخيه ميّتًا

* تقطيع البيت *

تجلوعوا	رضدى	ظلمن اذ ب	تبسمت
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

كأن نهو	منهلن	برراح مع	لولو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وملك المحبوبة سعاد * المائلة عن ضبها المنقاد * تظهر اذا ابتسمت

عوارض ثغر ذي ماء وبريق * كانه منهل ممزوج بصافي الرحيق *

من ذاقه فى عمره مرة * او شمه من سكره لا يفيق *

* قال رضى الله عنه *

* شجت بذى شبم من ماء محنية * صاف بابطح اضحى وهو مشمول *

* اللغة *

شجت مزجت والشج الكسر والشق يقال شج راسه وشججها وشجت

الفلك البحر والناقة المفازة ويقال فى الخمرة اذا خلط بها الماء وكسر

سورتها شجت ومزجت واذا رققها شعشعت ومن قولهم ظل شعشاع

اى رقيق لا كثيف وذى معناه قد مر والشبم بفتحتين البرد الشديد

والماء معروف والمحنية بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر النون

ما انعطف من الوادى لان ماءها يكون اصفى وارق والعالى الخالص

والبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ... بطاح ... [illegible]

وا باطح على القياس اضحى دخل فى وقت الضحى والمشمول البارد الذى تضربه ريح الشمال وهى التى تقابل الجنوب وتهب من ناحية القطب الشمالى وكوكب جدى ولهذه الريح تأثير فى تبريد الماء وتصفيته

* الاعراب *

شجت بضم الشين المعجمة فعل ماض مبنى للمفعول والتاء حرف تأنيث وفيه ضمير يعود على الراح نائب عن الفاعل والجملة صفة للراح وانما اجيز ذلك لعدم العهد الخارجى. فالمعرف باللام ههنا فى قوة النكرة كما فى قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى فمضيت ثمه قلت لا يعنينى بذى متعلق بشجت وهو نعت لمحذوف اى بماء شبم مضاف اليه من ماء صفة اخرى للمحذوف محنية مضاف اليه صاف نعت لماء محنية بابطح صفة اخرى او حال من الضمير فى صاف وهو غير منصرف للصفة والوزن الغالب اضحى اماتامة اوناقصة فان كانت تامة فهى فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ماء محنية وجملة وهو مشمول حالية والواو

الداخلة عليها والحال من ضميرا ضحى وان كانت ناقصة فالضمير المستتر فيها هو الاسم والجملة بعد هى الخبر وزيدت فيها الواو لشبه الجملة الخبرية بالحالية والهاء فى ابكناية ساكنة للضرورة وقيل انها تسكن فى هو وهى بعد الواو والفاء وثم واللام مطلقا وبعد الهمزة كقول الشاعر فقمت للطيف مرتاعا فارقنى * فقلت اهى سرت ام عادنى حُلُمُ

* تقطيع البيت *

شججت بل ى	شيمن	من ماء مح	فيتن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

صافن بابه	طح اض	حاو هبومش	مولو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وانّ تلك الرّاح * الجالية الافراح * ما زجها البارد الحلو الّذى

فتستلذ به الارواح * المنعوت بالنعوت المذكوره * فى الجواهر المنظومة واللآلى المنثوره * فقد كرّ ايها الخليل * العارف النبيل * قول ربنا الملك الرحيم * ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم * لتعرف قدر ما كان * احب الشراب الى حبيب الرحمن * صلى الله عليه وسلم * وشرف وعظم وكرم *

* قال رضى الله عنه *

* تنفى الرياح القذى عنه وافرطه * من صوب سارية بيض يعاليل *

* اللغة *

تنفى تطرد والرياح جمع ريح والمراد الشمال لا لة مشمول عليها والقذى بالقاف والذال المعجمة وبالقصر ما سقط فى العين والشراب من تراب وغيره والواحدة قذاة وافرطه ملأه يقال غدير مفرط اى مملوء وصوب بفتح الصاد المهملة وسكون الواو بعدها موحدة المطر ومصدر صاب يصوب بمعنى نزل ومصدر صاب بمعنى قصد والصواب والمراد هنا

الاوّلُ والسّارية السّحابةُ تأتي ليلا وهي في الاصل صفة ثم غلب عليها الاسمية وفي بعض النسخ غادية عوض سارية وهي سحابة تأتي غدوة والبيض اليعاليل السحائبُ بعضها فوق بعض

* الاعراب *

تنفي فعل مضارع والرّياح فاعل القذى مفعول والضمير في قوله عنه عائد على ماء محنية والجملة حال من فاعل اضحى ان قدّرت تامّةً وان قدّرت ناقصةً فالجملة خبر ثانٍ لها وافرطه فعلٌ ومفعول والهاءُ عائد على ماء محنية من صوب متعلّق بافرط ومن تبعيضيّة سارية مضاف اليه بيض فاعل افرط يعاليل صفة له والجملة معطوفة على التي قبلها

* تقطيع البيت *

تنفرريا	حلقذا	عن موواف	رطهو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

من صوب ما ريتن بيض يعا ليلو

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

مخبون مقطوع

* معنى البيت *

* ومثل البارِدُ الصافي * النميرُ النافعُ الشافي * تهبُّ عليه الرّياح * في المساء والصباح * فتمنع القذى عنه وتنفيه * وقد ملأ مطرُ السحاب مكانه الذى هو فيه *

* قال رضى الله عنه *

* اَكرِمْ بِها خُلَّةً لو انّها صَدَقت * مَوْعُودَها اولَوانّ النُصْحَ مقبولُ *

* اللغة *

الكرم ضدّ البخلِ والشرفُ والخُلّة بضمّ الخاء المعجمة الخليلةُ

* قال الشاعر *

* الا قبّحَ اللهُ الوُشاةَ وقولهم * فلانةُ اضحت خُلّةً لفلانٍ *

والصداقة المختصة لا خلل فيها تكون في عفافٍ وفي دعارة وبالكس

الصديق للمذكر والانثى والواحد والجمع وصدقت وفت وموعودها صاحب وعدها وهو بمعنى الوعد الذى هو المصدر والنصح ارادة الخير للمنصوح له والقبول ضد الرد والصبا وهى ريح تقابل الدبور *

* الاعراب *

اكرم فعل صورته صورة الامر ومعناه التعجب بها فاعل والباء زائدة كما زيدت فى فاعل كفى بالله شهيدا والهاء عائدة على سعاد خلة بالنصب على التمييز لو حرف شرط انها بفتح الهمزة حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها صدقت فعل ماض والتاء حرف تأنيث وفاعله مستتر فيه يعود على سعاد موعودها مفعول صدقت والجملة خبر ان وان ومعمولاها فى محل رفع فاعل فعل محذوف تقديره لو ثبتت والجملة فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه المعنى تقديره لتمت لى خلتها ولو ان بنقل حركة همزة ان الى الواو وحذفها معطوف على لو المذكور قبله النصح اسم ان ومقبول خبرها وال فى النصح بدل

من الضمير والاصل اولوانّ نصحها من باب اضافة المصدر الى مفعوله
ومنه قوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي مأواه

* تقطيع البيت *

اكرم بها	خللتن	لوان نها	صدقت
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

موعودها	اولون	تنتصح مق	بولو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

ما أكرمَ سعادَ من خلّة * لو أنها صدقت في وعدها لخلّه * وقابلت
النصحَ المبذول * من لطيف الصبابة الراتب في ودّها * المنتظر لانجاز
وعدها * بالبشاشة والقبول *

* قال رضي الله عنه *

* لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبديل *

* اللغة *

معنى الخلة قد مر سيط بالسين المهملة من السوط بمعنى الخلط والفجع بفتح الفاء وسكون الجيم مصدر فجعه اذا اصابه بمكروه والولع بفتح الواو وسكون اللام الكذب والاخلاف بالكسر نقيض الوفاء والتبديل التغيير واراد به تبديل خليل بآخر

* الاعراب *

لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها يعود على سعاد خلة خبرها قد حرف تحقيق سيط بكسر السين فعل ماض مبني للمفعول من دمها متعلق بسيط ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فجع نائب عن الفاعل وولع واخلاف وتبديل معطوفات على فجع والجملة في محل رفع صفة لخلة *

* تقطيع البيت *

لاكن نها　خللتن　قل ميط من　د مها
مستفعلن　فاعلن　مستفعلن　فعلن
مخبون

فجعن ورل　عن واخ　لافن وتب　ديلو
مستفعلن　فاعلن　مستفعلن　فعلن
مقطوع

---

* معنى البيت *

لَكِنَّ هَذِهِ الضارِبَةَ عن مُحِبِّها صَفْحا * الطاوِيَةَ عَمَّن يُقاسِي تَبارِيحَ الغرامِ كَشْحا * حَلِيلَةٌ دَمُها بالفَجعِ مَخْلُوط * وبالوَلَعِ والإخلافِ والتبديلِ مَسُوط * فكأنَّ الشاعرَ اشارَ بِذِكرِهِ المقصود * الى انَّ ذلكَ صار طَبعًا لناكِثَةِ العُهُود * فكيفَ يَطْمَعُ طالِبُ الصَّفاءِ منها * في تغييرِهِ وزوالِهِ عنها *

* قال رضي الله عنه *

* فَمَا تَدُومُ على حالٍ تَكُونُ بِها * كَما تَلَوَّنُ في أَثوابِها الغُولُ *

* اللغة *

ثكل وم ای تمقى والحال ثوتث وتذكر وهي كيفية الانسان وما هو عليه كالحالة والوقت الذى انت فيه والمراد هنا الثانى واحوال الدهر صروفه تلون تصور باشكال جمة والاثواب جمع ثوب والغول بضم المعجمة كل شئ اغتال الانسان فاهلكه والسعلاة وهى انثى الشياطين ويقال ان الغول ساحرة الجن وهى تتصور فى صور شتى وانها اذا انفرد الرجل فى فلاة تظهر له فى صورة انسان فلا يزال يتبعها حتى تضله عن الطريق فتدنو منه وتتمثل له فى صور مختلفة فتهلكه وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال ان النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا غول قال شيخ الاسلام كمال الدين الدميرى فى حيوة الحيوان والذى ذهب اليه المحققون ان الغول شئ يخوف به ولا وجود له كما قال

* الشاعر *

* الجود والغول والعنقاء ثالثة * اسماء اشياء لم توجد ولم تكن *

ونظم الفاضل الاديب الجهبذ الحسيب فخر اليمن وبهجة الزمن العالم الربانى شهاب الدين القاضى احمد بن محمد بن الحسن بن احمد الحيمى الكوكبانى رحمه الله تعالى بيتين فى شريك له كان يزرع ضياعاً وقد وعد بان يرسل له بشئ من السكر فصدق فى وعده وهو اذ ذاك يلقب بالغول فقال *

* ما اخلف الوعد شريك لنا * بسكر كالشهد طعماً يذوب *

* قد صدق الغول وعهدى به * بانه فى كل قول كذوب *

ومن لطائفه عامله الله بلطفه

* كم صديق قد بدا لى نكثه * لعهود الود فى عنوانه *

* لى عرفناً فى الورى اعدته * فغدا للخطب من اعوانه *

* باختلاف ماء من اخلاقه * كاختلاف الغول فى الوانه *

ومن امثال العرب فلان اقبح من الغول ومن زوال النعمة

و من قول بلا فعل

* الاعراب *

فما الفاء للسببية وما نافية تك وم فعل مضارع على جالٍ متعلق بتك وم
ومحلّه نصب على الحال من الفاعل تكون ناقصة واسمها مستتر فيها بها
خبرها فالباء للملابسة والجملة صفة لحال كا الكاف جارّة وما مصدرية
تلون فعل مضارع حذ فت احدى تائيه للتخفيف في اثوابها متعلق
بتلوّن والهاء عائدة على متأخرٍ لفظًا متقدمٍ رُتبة وهو الغول نحو قوله
تعالى فاوجس في نفسه خيفةً موسى الغول فاعل تلوّن والكاف مع مجرورها
صفة لمصدر محذوف دلّ عليه ما قبله اى فهي تتلوّن تلوّنًا كتلوّن
الغول قال ابن هشام وهو من تشبيه
المعقول بالمحسوس كتشبيه
العلم بالنور

* تقطيع البيت *

فما تدو	م علا	هالن تكو	نبها
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

كما تلو	ون فى	اثوابهل	غولو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وانها لكثيرة الملال * لا تستقر على حال * ولا تثبت على عهد ومقال * تلونها كتلون الغول * فكيف لا يتغير ودها ولا يزول * ولله در من قال * من ارباب الكمال * كل انثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيثعور *

* قال رضى الله عنه *

* ولا تمسك بالعهد الذى زعمت * الا كما تمسك الماء الغرابيل *

* اللغة *

التمسك الاعتصام والعهد اليمين والموثق وزعمت ادعت وقنه قربة والماء معروف والغرابيل جمع غربال كمثقال المناخل *

* الاعراب *

ولا معطوف على قوله فما تدوم تمسك بضم التاء وكسر السين المشددة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه بالعهد متعلق بتمسك الذى اسم موصول زعمت صلته والعائد عليه محذوف اى زعمته والموصول مع صلته صفة للعهد الا حرف ايجاب كا الكاف للتشبيه وما مصدرية تمسك فعل مضارع مبنى للفاعل من الافعال الماء مفعول به الغرابيل فاعل له والكاف ومجرورها فى محل نصب صفة لمصدر محذوف اى الا تمسيكا كامساك الغرابيل للماء *

* تقطيع البيت *

ولاتمس	سك بل	عهد للذى	زعمت
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

الّلاكا	تمسكل	ماءلغرا	بيلو
مستفعلن فاعلن		مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وانّها لم تثبت ولم تستقم * على العهد الّذى تعوّهت به ولم تعتصم * ... ... فاء * الّا كامساك الغرابيل للماء * وما احسن قول من قال *

* ... ... كرهن فما لهنّ وفاءُ * ريحُ الصَّبا وعهودهنّ سواءُ *
* يكسرن قلبك ثمّ لا يجبرنه * وقلوبهنّ من الوفاء خلاءُ *

ثمّ انّه لمّا حصل له اليأس والهامّ احدى الراحتين * لام نفسه على التعلّق بزخارف قولها والتعلّق شينٌ اىّ شينٍ * فجرّد من نفسه شخصًا وخاطبه *

* بقوله رضى الله عنه *

* فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت * انّ الامانىّ والاحلام تضليلُ *

* اللغة *

فلا يغرنك من الغرور اى فلا يشغل عنك ومنت من التمنى والوعد . معروف والاماتى بتشديد الياء جمع امنية وهى طلب المستحيل او ما تعسر حصوله والاحلام جمع حلم بضمتين وهو ما يراه النائم والتضليل مصدر ضلله اى نسبه الى الضلال والملك الضليل امرؤ القيس لانه ضلل ملك ابيه اى ضيعه .

* الاعراب *

الفاء لمحض السببية ولا ناهية يغرنك فعل مضارع مبنى لمباشرة نون التوكيد الخفيفة والكاف مفعول به ما اسم موصول وصوفا على يغر منت صلته والعائد عليه محذوف اى منتكه وما وعدت معطوف على ما قبله واعرابه كاعرابه إنّ بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر الامانى اسمها والاحلام معطوف تضليل خبرها ولكونه مصدرا صح الاخبار به عن الجمع *

* تقطيع البيت *

فلا يغر	رنك ما	مننت وما	وعلت
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مخبون

ان نل اما	نى بول	احلام تض	ليلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

فلا يغرنك ايها المفتون بودها * زخرف كلامها وتلمع بروق وعدها * وان امنيها دا لمستهام * طى الأمانى والأحلام * تضليل لنفسه الامارة * فامعن النظر وافهم الاشارة * طريفة قال رجل لابن سيرين رأيت كانى اسبح فى غير ماء واطير بغير جناح فقال انت رجل تكثر الامانى وقال على بن عبيدة الامانى مخائل الجهل

وما الطف قول بعضهم *

* وشادنٍ قلتُ لَهُ * هَل لكَ فى المُنادَمَهْ *

* فقال كم من عاشقٍ * سَفَكتُ فى المُدَمَهْ *

* قال رضى الله عنه *

* كانَت مواعيدُ عرقوبٍ لها مَثَلاً * وما مَواعيدُها الّا الاَباطيلُ *

* اللغة *

مواعيد جمع ميعاد وعرقوب كعصفور هو ابن معبد بن اسد من العمالقة كان اكذب اهل زمانه اتاه اخ له سائلاً فقال اذا اطلع نخلى فلمّا اطلع قال اذا ابلح فلمّا ابلح قال اذا ازهى فلمّا ازهى قال اذا ارطب فلمّا ارطب قال اذا صار تمرًا فلمّا صار تمرًا جذّه ليلاً ولم يُعطِه شيئاً فضُرب به المثل فى خُلف الوعد والمثل بالتحريك قول مركّب مشهور والاباطيل جمع باطل على غير قياس وهو ضدّ الحق

* الاعراب *

كانت من الافعال الناقصة مواعيد اسمها عرقوب مضاف اليه لها خبر

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل * وما نافية ومواعيد مبتدأ

والضمير عائد على عرقوب وايضا يعود على سعاد والصحيح ان الضمير يعود على سعاد

والاحرف الجواب الا اباطيل خبر المبتدأ

* تقطيع البيت *

كانت موا	عيد عر	قوبن لها	مثلا
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

وما موا	عيد ها	الللا با	طيلو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وانَّ سُعادَ فى الاخلاف * لمثْلُ عرقوبٍ القليل الانصاف * لا تَصْدُقُ

فى المقال * ولا تَثْبتُ على حال * ولله دَرُّ من قال *

* فلَيتَ من لقَّبني مثل ما * لقَّبتُهُ والحَقُّ ذو يغضبُ *

* فقلت يا عرقوب اطمعتني * فقال لم نفسك يا اشعب *

* قال رضي الله عنه *

* ارجو وآمل ان تدنو مودتها * وما اخال لدينا منك تنويل *

* اللغة *

ارجو وآمل اتمنى وللرجاء معنيان التأميل والخوف ومن الثاني قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وتدنو تقرب مودتها محبتها. اخال اظن

ولدينا عندنا والتنويل الاعطاء *

* الاعراب *

ارجو فعل وفاعل وآمل معطوف على ارجو للنا كيد ان تدنو مفعول لآمل واجرى السكون على الواو مجرى الفتحة للوزن قال المبرد وهو من احسن الضرورات ومفعول ارجو محذوف مودتها فاعل تدنو وما الواو عاطفة وما نافية اخال بكسر الهمزة وفتحها فعل مضارع فاعل في ضمير الشان المقدر مفعولا اول لا لدينا منك تنويل جملة

في موضع المفعول الثاني وارجو وآمل واخال جمل مستأنفات

لا محلّ لها من الاعراب

* تقطيع البيت *

ارجو وآ	مل ان	تل نومود	دتها
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

وما اخا	للدى	نا منك تن	ويلو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وما انا ارجو دنوّ المحبّة من سعاد * وان كان دون قربها خرط القتاد * ثمّ التفت من الغيبة الى الخطاب قائلا * وما اخال المراد لك ينامنك حاصلا * ويعجبني قول ابي الفتح البستي رحمه الله تعالى

* أُعلّل بالمنى قلبي لعلّي * أُروّح بالاماني الهمّ عنّي *

* وَاعْلَمْ انَّ وصلَكَ لا يُرجى * ولٰكِنْ لا اَقَلَّ من التَّمنّي *

* قال رضى الله عنه *

* اَمْسَتْ سُعادُ بارضٍ لا يُبَلِّغُها * الّا العِتاقُ النَّجيباتُ المَراسيلُ *

* اللغة *

امست اى صارت والامساء خلاف الاصباح والارض معروفة لا يبلغها لا يصل اليها وقد جاء فعّل بمعنى فعل العتاق جمع عتيق وهو الكريم الاصل من الابل والخيل والنجيبات الاصيلات وفى بعض النسخ النجيّات بالتحتيّة المشدّدة اى السريعات والمراسيل جمع مرسال كمفتال وهى الناقة السهلة السير السلسة القياد

* الاعراب *

امست من الافعال الناقصة سعاد اسمها بارض خبرها لا نافية يبلغها فعل متعدّ الى واحد ومفعول والهاء عائد على ارض الا حرف استثناء مفرّغ ملغى لما بعده العتاق فاعل يبلّغ النجيبات المراسيل صفتان

للفاعل وجملة لا يبلغها فى محل جر صفة لارض

* تقطيع البيت *

امست سعا	د بار	ض لا ابل	لغها
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

الا للعتا	ق ن نجى	با تلمرا	سيلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

أَمْسَتْ سُعاد * النائِيَةُ عن شجىّ الفُؤاد * بارضٍ بَعِيدَةٍ لايَصِلُ اليها الّا العتاق * النّجيبات المراسيلُ من النِّياق * فكيفَ يَصِلُ اليها الخليل * مَنْ قلبهُ عليل ودَمْعهُ على الخَدّ يَسيل * ولَنِعْمَ ما قيل * كيفَ الوُصولُ الى سُعادَ ودُونها * قُلَلُ الجبالِ ودُونَهنّ حُتوفُ *

قال رضي الله عنه

* ولَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ * فِيهَا عَلَى الأَيْنِ إِرْقَالٌ وتَبْغِيلُ *

* اللغة *

التبليغ معناه قد مر والعذافرة بضم العين المهملة الناقة الصلبة والاين بفتح الهمزة وسكون الياء الاعياء والارقال بكسر الهمزة وسكون الراء الاسراع وارقل المفازة قطعها والتبغيل مشي بين العنق والهملجة

* الاعراب *

ولن الواو عاطفة لن حرف نفي ونصب يبلغها فعل ومفعول الاحرف استثناء مفرغ عذافرة فاعل يبلغ والجملة صفة للارض المذكورة آنفا فيها خبر مقدم على الاين حال من الضمير المستتر في الخبر ارقال مبتدأ مؤخر وتبغيل معطوف عليه والجملة صفة لعذافرة

* تقطيع البيت *

ولن يبل	لغها	الل لاعذا	فرتن
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

فيها علل   اين ار   قالن وتب   غيلو
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

أمست سعاد بارض بعيدة * لن تبلغها الا ناقة شديدة * لها فى وقت الاعياء تبغيل وارقال * فما ظنك اذ لم يلحق الاين منه المرسال *

* قال رضى الله عنه *

* من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول *

* اللغة *

النضاخة الفوارة والذفرى بكسر الذال المعجمة وفتح الراء النقرة التى خلف اذن الناقة ولكل ناقة ذفريان قال فى القاموس والذفرى بالكسر من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف القذال او العظم الشاخص خلف الاذن ج ذفريات وذفارى انتهى وعرقت رشحت عرضتها بضم العين المهملة همتها والطامس الطريق المندرس

والاعلام جمع علم وهو ما ينصب فى الطريق ليهتدى به

والمجهول ضد المعلوم

* الاعراب *

من كل جار ومجرور من البيان الجنس نضاحة الذفرى صفة لمحذوف اى من كل ناقة ومن وما بعدها صفة لعذافرة اذا ظرف لنضاحة وعرقت فعل وفاعله ضمير مستتر والجملة فى موضع جر باضافة اذا اليها عرضتها مبتدأ حذف ما اضيف اليه والتقدير وعرضتها وطامس الاعلام مجهول نعتان لمحذوف وهو خبر المبتدأ اى طريق وعرضتها وما بعده فى موضع جر صفة لنضاحة *

* تقطيع البيت *

من كل لنض	ضاختذ	ذفراذا	عرقت
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

عروضها	طامسل	اعلام مج	هولو	
مفتعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن	
مطوى			مقطوع	

* معنى البيت *

ولا تصل الى تلك الارض البعيدة * الا على افرة من كل ناقة نضاحة الذفرى من العرق شلبية * ممتدة سلوك طريق طامس الاعلام مجهول * فهى ناقة قوية سريعة السير عيهول *

* قال رضى الله عنه *

* ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق * اذا توقدت الحزان والميل *

* اللغة *

ترمى اى تنظر والغيوب جمع غائب كشاهد وشهود وقيل جمع غيب وهو مجاز اذ الغيب فى الاصل مصدر غاب ثم اطلق على الغائب اطلاق الغور على الغائر فى قوله تعالى ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا والعين الباصرة والانسان والجاسوس والحاضر من كل شئ والدينار والذهب والسيل والشمس

وكبير القوم وينبوع الماء والمراد هنا الاوّل وللعين معان كثيرة ذكرها

اللّغويّون فى اسفارهم والمفرد اللهق بفتح اللّام وبفتح الهاء وكسرها

الثور الوحشىّ الابيض الّذى افرد عن ابيه يقال ثور مفرد وفرد

وفريد اى منفرد وترتلت حمت والحزان بكسر الحاء المهملة وتشديد

الزاى جمع حزين وهو المكان الغليظ الصُّلب والميل جمع

ميلاء وهى العقدة الضخمة

من الرّمل *

* الاعراب *

ترمى فعل وفاعله مستتر الغيوب مفعول والجملة نعت لعلاوة بعمى

متعلّق بترمى مفرد مضاف اليه لهق بدل من مفرد اذا ظرف توقدت

الحزان فعل وفاعل والميل معطوف عليه ومحلّ الجملة

خفض باضافة اذا اليها *

* تقطيع البيت *

ترملغيو ببعي نى مفردن لهقن
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مخبون

اذ الورق قد تل حززان ول ميلو
مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مخبون مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ هٰذه النّاقة حديدة النظر * ترمى الغيوب فى وقت شدّة الحرّ *
بعينين مثل عينى مفرد لهق * فهى ناقة قوية سريعة السير لم تلحق *

* قال رضى الله عنه *

* ضخم مقلّدها فعم مقيّدها * فى خلقها عن بنات الفحل تفضيل *

* اللغة *

ضخم اى غليظ ومقلّدها بضمّ الميم وفتح اللاّم المشدّدة موضع القلادة
منها وهو العنق والفعم الضخم ويروى عبل والمعنى واحد ومقيّدها بضم

الميم وفتح الياء المشددة موضع القيل من قوائمها وخلقها بفتح الخاء

المعجمة شكلها وبنات الفحل النوق والتفضيل الفضل *

* الاعراب *

ضخم خبر مقدم مقلدها مبتدأ مؤخر وكل افعم مقيل ما في خلقها خبر

مقدم عن بنات متعلق بتفضيل وعن بمعنى على والفحل مضاف اليه

وتفضيل مبتدأ مؤخر والجمل الثلاث صفات لعذافرة

* تقطيع البيت *

ضخمن مقل	لدها	فعمن مقي	يلها
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

في خلقها	عن بنا	تلفحل تف	ضيلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وانّ ملك الناقة موضع القلادة منها ضخم * وموضع القيد منها ممتلى

من اللحم * ولها فى شكلها الباهر * تفضيل على النوق ظاهر *

* قال رضي الله عنه *

* غلباء وجناء علكوم مذكرة * فى دفها سعة قدامها ميل *

* اللغة *

غلباء بالمد غليظة العنق وجناء بالمد عظيمة الوجنتين والعلكوم بضم العين المهملة الشديدة من النوق والمذكرة التى تشبه الفحل من الاباعر فى الاوصاف المذكورة والدف بفتح الدال المهملة الجنب وللناقة دفان والعرب قد تطلق الواحد وتريد الاثنين والسعة محركة الاتساع والمراد بقدامها عنقها والميل منار يبنى للمسافر *

* الاعراب *

غلباء وجناء ممنوعان من الصرف علكوم مذكرة صفات لحذاء فى دفها خبر مقدم سعة مبتدأ مؤخر قدامها ميل اعرابه اعراب

ما قبله والجملتان فى محل رفع صفتان لعلاة

---

* تقطيع البيت *

غلباءو ج	ناءعل	كومن ملك	كرتن
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

فى دففها	سعتن	قل دامها	ميلو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

---

* معنى البيت *

وانّ ملك الناقة غَلْباء * مُذَكَّرةٌ وسِعَةُ الجنبينِ شديدةٌ وَجناء * عنقها طويل * وكأنه فى الغلظ جبل *

---

* قال رضى الله عنه *

* وجِلْدُها من أطومٍ لا يؤيِسُهُ * طِلْحٌ بضاحِيَةِ المتنينِ مهزولُ * ٤١

---

* اللغة *

الجلد معروف والاطوم بفتح الهمزة وبالطاء المهملة السلحفاة البحرية
لا يؤبه لا ينبه له ولا يؤثر فيه والطلح بكسر الطاء المهملة القراد
وضاحية كل شيء ناحيته البارزة كذا فى الصحاح ومتنا الظهر مكتنفا
الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم
والمهزول الضعيف *

* الاعراب *

وجلدها مبتدأ من اطوم خبر حذف ما اضيف اليه مع موصوفه
والتقدير من جلد كجلد اطوم والجملة صفة لعذافرة لا نافية
يوبه طلح فعل ومفعول وفاعل والجملة فى محل رفع خبر ثان لجلدها
بضاحية المتنين صفة لطلح والباء بمعنى فى مهزول صفة اخرى له

* تقطيع البيت *

وجلدها	من اطو	من لا يؤب	بهو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مخبون

طلحن بضا	حيتل	متنين مه	زولو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وان جلدك من العيهول * كجلد السلحفاة صلب املس * لا يلصق بضاحيته منه قراد مهزول * فهو جلد لا يوبس *

* قال رضي الله عنه *

* حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

* اللغة *

الحرف الناقة الصلبة ومن الجبل اعلاه المحدد ويه شبهت لصلابتها وقوتها وحرف كل شيء طرفه الاخ والاب معروفان والمهجنة بفتح الجيم المشددة الابل الكريمة والتهجين مدح في الابل ذم في الانسان والعم والخال معروفان والقوداء مؤنث اقود وهي طويلة العنق والشمليل بالكسر والشمتة بكسرتين مشددة اللام والشملال كمفضال

النّاقة الخفيفة السّريعة وصورة قوله ابوها اخوها وعمّها خالها ان جملا حمل على ابنته فوضعت جملين فحمل احدهما على امّه فوضعت هذه الناقة فكان الحامل على امّه اخاها واباها وكان الآخر عمّها وخالها قالوا وهذا عندهم من اكرم النتاج *

* الاعراب *

حرف صفة لعذافرة لانّه مأوّل بمشتق ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هي حرف اخوها ابوها مبتدأ وخبر صفة لعذافرة من مهجنة صفة ثانية وعمها خالها مبتدأ وخبر صفة ايضا قود اء شمليل صفتان

* تقطيع البيت *

حرفن اخو	ها ابو	ها من مهج	جنتن
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

وعممها	خالها	قوداء شمّ	ليلو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ مثلِ الناقة العظيمه * الطويلة العُنقِ الخفيفة السّريعة الكريمه * كحرفِ الجبلِ في القوّة والصّلابه * وأخوها أبوها وعمّها خالُها كنايةٌ عن غايةِ النّجابه *

* قال رضى الله عنه *

* يَمْشِي القُرادُ عليها ثم يُزلِقهُ * منها لَبانٌ وأقرابٌ زَهاليلُ *

* اللغة *

المشى معروف والقراد بالضمّ واحد القردان وهو دويبّة معروفة تعلق بالانعام وغيرها تشرب دمها ويزلقه بفتح الياء وكسر اللّام اى يجعله والّلبان بفتح اللام الصّدر والاقراب جمع قرب بالضمّ والسكون وهو الخاصرة والزهاليل جمع زهلول كعصفور وهو الاملس *

* الاعراب *

يمشي القراد فعل وفاعل عليها متعلق بيمشي ومحله نصب والجملة
صفة لعل اذرة ثم عاطفة بمعنى الفاء لان المعنى لا يثبت القراد على
جلدها الاملس بل بمجرد لصوقه به يبعك الملك وريزلقه فعل ومفعول
معطوف على يمشي منها متعلق بيزلق ومن هنا بمعنى عن لبان فاعل
يزلق واقراب معطوف عليه زهاليل نعت لاقراب *

* تقطيع البيت *

يمشل قرا	د على	ها ثم يز	لقهو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

منها لبا	نن واق	را بن زها	ليلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ مِلْكِ النّاقة الشِّمْليل * يُبْعِدُ القُرادَا ذا مَشَى عَلَيْهَا لَبانُها

وَأَقْرابُها الزُّهالِيل *

* قال رضى الله عنه *

* عَيْرانَةٌ قُذِفَتْ بالنَّحْضِ عن عُرُضٍ * مِرْفَقُها عن بناتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ *

* اللغة *

عيرانة بفتح العين المهملة اى شبيهة بالعير الوحشىّ فى الصلابة

والسرعة والنشاط قذفت اى رميت والنحض بفتح النون السّمن واللحم

الكثير وامرأة نحيضة كثيرة اللحم والعرض بضمتين الجانب والناحية

والمرفق كمنبر موصل الذراع فى العضد والزور بفتح الزاى الصدر

وقيل اعلى الصدر وبناته ما يتصل به من الاضلاع وغيرها ومفتول

بالفاء والمثناة الفوقية منحىّ *

* الاعراب *

عيرانة خبر مبتدا محذوف وقذفت فعل ماض مبنىّ للمفعول والتاء

حرف تانيث وفيه ضميريعود على علافرة نائب عن الفاعل بالنعض

عن عرض متعلقا ن بقلف مرفقها مبتدأ عن بنات الزّور متعلق

بمفتول ومفتول خبر المبتدأ *

* تقطيع البيت *

عرضن	بن تحض عف	قل فت	عيرا نتن
فعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن
مخبون		مخبون	

تولو	تززو رمف	عن بنا	مرفقها
فعلن	مستفعلن	فاعلن	مفتعلن
مقطوع			مطوى

* معنى البيت *

وانَّ هَلِ الناقة شك يلة سريعةُ السّير * شبيهةٌ فى الصّلابة والنّشاطِ بالعَيْر * مُكتنزَةُ اللّحم كأنّها رُميَتْ باللّحم الكثيرِعن جانبِ سَمينَه * ومن الضّغطِ والزّلقِ لبُعدِ مرفقِها عن اضلاعِها مَصُونَه *

* قال رضي الله عنه *

* كأنما فات عينيها ومذبحها * من خطمها ومن اللحيين برطيل *

* اللغة *

فات اى تقدم والعين معناه قدام والمذبح بفتح الميم والباء الموحدة المنحر وهو مكان الذبح منها والخطم بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة مقدم انف الدابة واللحى بفتح اللام عظم الفك الاسفل ومن الانسان منبت اللحية اى الى منتهى الذقن والبرطيل بكسر الباء الموحدة حجر طويل والمعول وحجارة ينقر بها الرحى *

* الاعراب *

كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر وما موصولة وهى الاسم فات فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ما عينيها مفعول فات ومذبحها معطوف عليه من خطمها متعلق بفات ومن هنا لابتداء الغاية ومن اللحيين معطوف عليه برطيل خبر كأن *

* تقطيع البيت *

كأن ما فات عي نيها ومذ بحها
مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مخبون مخبون

من خطمها ومن الـ لحيين بر طيلو
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مقطوع

* معنى البيت *

كأن ما تقدم من عينيها ومذبحها * وما فات من خطمها ولحييها في الصلابة والقوة برطيل * والحاصل انه وصف كريمة النحاس * بالشدة وعظم الرأس * ثم عقب وصفه لمقدمها * بأن كل شيء من محاسن مؤخرها *

* وقال رضي الله عنه *

* تمر مثل عسيب النخل ذا خصل * في غارز لم تخونه الاحاليل *

* اللغة *

تمر مصدره الامر يقال امر الشئ زيد اى جعله مارا وعسيب النخل جريده والنخل معروف وذ امعناه قد مر والخصل بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع خصلة وهى اللفيفة من الشعر والغارز بالغين المعجمة الناقة القليلة اللبن والمراد به هنا الضرع الذى قل لبنه والتخون التنقص كالتخوف بالفاء ومنه قوله تعالى او ياخذهم على تخوف اى على تنقص والاحاليل جمع احليل وهو مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدى والمراد به هنا قلة اللبن

* الاعراب *

تمر فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على علا فرة ومثل صفة لمحذوف اى ذنبا عسيب مضاف اليه ومضاف والنخل مضاف اليه وذ اخصل صفة ثانية فى غارز متعلق بتمر وهو ايضا صفة للمحذوف ولم بمعنى على لم حرف نفى وجزم تخونه فعل مضارع والهاء مفعول به

عائد على الغارز الاحاليل فاعل تخوّن وجملة لم تخونه الاحاليل صفة للغارز

* تقطيع البيت *

تمررمث	لعمى	بن نخل ذا	عصلن
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

فى غارزن	لم تخو	ونهل احا	ليلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وانّ هذه الناقة التمليل * ذنبها كعسيب النخل ذو خصل طويل *

فهي تمره لك مع اللّبابِ على ضرعها الذى لم تنقصه الاحاليل *

* قال رضى الله عنه *

* قنواء فى حرّتيها للبصير بها * عتق مبين وفى الخدّين تسهيل *

* اللغة *

قنواء بالمد مؤنث أقنى اى محدب الانف والحرتان بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الاذنان وفي القاموس الحرة من الذفرى مجال القرط والحرتان الاذنان والعتق بكسر العين المهملة كرم الاصل وسلامته من العيوب والمبين الظاهر والنخل معروف والتسهيل السهولة واللين *

* الاعراب *

قنواء خبر مبتدأ محذوف صفة لمحذوف اى ناقة قنواء في حرتيها خبر مقدم للبصير في موضع نصب على الحال من الضمير المستكن في الخبر بهما متعلق بالبصير عتق مبتدأ مؤخر مبين نعت له والجملة صفة لمحذوف اى ناقة وفي الخدين خبره تسهيل مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على التي قبلها *

* تقطيع البيت *

قنواء في	حرتي	هاللبصي	ربهما
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

دتقن مى   نن وفل   خلدان قس   هيلو
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   فعلن
مقطوع

---

* معنى البيت *

وإنّ مثل الناقة قنواء موصوفة بالشدّة والصلابة * وهي تهيبة يظهر لكلّ من يعرفها ويراها من أذنيها النبيابة * وتشبه بها أسووتة لا حزونة * ولين لا خشونة *

---

* قال رضي الله عنه *

* تخدى على يسرات وهي لاحقة * ذوابل مسّهن الأرض تحليل *

---

* اللغة *

تخدى بفتح المثناة الفوقية وسكون الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة من الخدى اي تسرع في مشيها واليسرات بفتح التحتية والمهملتين يعني بها القوائم الخفاف واللاحقة المدركة لمن تقدّم منها والذوابل قليلة اللحم وذبل البقل ذوى والفرس ضمر والمس التمس والأرض

معروفة والتحليل من تحلّة القسم وهو الفعل اليسير الذى يبر به الحالف بأن ابرّ حلفه والمعنى انّ مسّهن الارض قليل *

* الاعراب *

تخذى فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على عذافرة والجملة صفة لها على يسرات متعلّق بتخذى وهى لاحقة مبتدأ وخبر والضمير يعود على يسرات ومحلّ الجملة نصب على الحال من يسرات وسوّغ مجئ الحال من النّكرة المتقدمة عدم صلاحية الجملة للوصفيّة لاقترانها بالواو ونظيره قول الله جلّ شانه اوكالّذى مرّ على قرية وهى خاوية على عروشها كذا قيل والاولى ان يقال انّما يجب تاخر صاحب الحال المنكر عنها اذا كان مرفوعا او منصوبا واما اذا كان مجرورا بالاضافة فممتنع تاخره اتفاقا او بحرف الجر فعند سيبويه واكثر البصريّين او يقال الاسمية المصدّرة بالواو وقعت نعتا ليسرات والواو زائدة لتاكيد معنى اللصوق بين النعت والمنعوت على ما جوّز

الزمخشري في مواضع عديدة من الكشاف ذوابل نعت ليسرات نونت للضرورة مسهن مصدر اضيف الى فاعله وهو مبتدأ الارض مفعول المصدر قليل خبر المبتدأ والجملة صفة ليسرات

* تقطيع البيت *

تخذى على	يسرا	تن وهي لا	حقتن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

ذوابلن	مسن مسهن	نلارض تح	ليلو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وانّ مثل الناقة الشمليل * تسرع بقوائم خفاف مسهن الارض قليل *
وتلحق الابل السوابق في السير * فهي ناقة سالمة من كل عيب وضير *

* قال رضي الله عنه *

* سُمْرِ العُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الحَصَى زِيَمًا * لَمْ يَقِهِنَّ رُؤُسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ *

* اللغة *

السمر جمع سمراء وهى التى تخالط بياضها بعض سوادها والعجايات جمع عُجاية بضمّ العين المهملة وبالجيم والتحتيّة وهى قدر مضغة من لحم يكون موصولاً بعضه ببعض يتحدّر من ركبة البعير الى الفرسن والفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابّة وفى القاموس العُجاية بالضمّ عصب مركّب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم تكون عند رسغ الدابّة المتهى ويتركن يدل عنّ والحصى جمع حصاة والزيم بكسر الزاى وفتح الياء التحتية المتفرق ويقهن من الوقاية اى يصنهن والرؤس جمع رأس وهو معروف والاكم بضمّتين سُكّنت الثانية هنا للتخفيف جمع اكمة وهى التلّ والتنعيل استعمال الجلود على اخفاف الابل كالنعل لتقيها من الرمضاء والحجارة *

* الاعراب *

صمربا لجرّنعت ليمرات ويجوز القطع العجايات مضاف اليه يتركن فعل مضارع مبنيّ لاتّصاله بنون الاناث وهى الفاعل ويتركن متضمّن معنى يصيرّن فهو متعدّ الى مفعولين الحصى مفعول اوّل وزيما مفعول ثان لم حرف نفى وجزم يقهن فعل ومفعول اوّل ور وس مفعول ثان والاكم مضاف اليه تنعيل فاعل يقى وجملتا يتركن ويقهنّ صفتان ليمرات *

* تقطيع البيت *

صمرلعجا	يات يت	ركن لحصا	زيما
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

لم يقهن	نرىو	مل اكم تن	عياو
مفتعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مطوى	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وانّ هُنَّ الكهاة * تسرع بيسرات سمر العجايات * يتركن الحصى يوطين الارض ريما * فهى لا تحتاج لصيانتها من رؤس الاكم الى التنعيل ولم تشتك فى سيرها الما *

* قال رضى الله عنه *

* كأنّ أوب ذراعيها اذا عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل *

* اللغة *

الاوب له اربعة معان الرجع والمطر وسرعة تقليب اليدين والرجلين فى السير والمكان والمراد هنا الثالث والذراع الساعد والعرق رشح جلد الحيوان ويستعار لغيره كذا فى القاموس وتلفع التحف وتغطى والقور بضم القاف جمع قارة وهو جبل صغير منقطع عن الجبال او الصخرة العظيمة والعساقيل السراب لا واحد له من لفظه *

* الاعراب *

كأن بتشديد النون حرف تشبيه اوب اسمها ومياتى خبرها فى البيت

الرّابع ذراعيها مضاف اليه اذا ظرف لا وب عرفت فعل ماض والتاء

حرف تانيث وفاعله مستتر فيه يعود على علافرة والجملة فى محلّ

جرّ باضافة اذا وقد الواو للحال وقد حرف تقريب تلفع فعل ماض

بالقور متعلّق بتلفع العساقيل فاعل تلفعّ و هـذا من باب القلب

ونظيره قولهم عرضت الحوض على الناقة لانّ المتلفّع هو القور لا انّه

متلفع به وهو مقبول ان فهم المعنى *

* تقطيع البيت *

كان نا و	بل را	عيها اذا	عرفت
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

وقد تلف	فع بل	قور لعسا	قيلو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ تقليبَ ذراعَيْ هذه الناقة في الذهاب * اذ هرقت لشدة الحر الكثير الالتهاب * حال ما التحفت القور * بالسراب المذكور * كتقليب ذراعَيْ عيطل موصوفة فيما هو مسطور * في البيت الرابع الانيق المزبور *

* قال رضي الله عنه *

* يوماً يظلّ به الحرباء مُصطخِداً * كأنّ ضاحِيَهُ بالشمس مَمْلُولُ *

* اللغة *

اليوم معناه قدر يظل يصير تقول ظل زيد يعمل كذا اذا عمله في النهار دون بات والحرباء بكسر الحاء المهملة وبالمد ذكر ام حبين او دويبة تستقبل الشمس براسها كذا في القاموس مصطخدا بالصاد والطاء والدال المهملات والخاء المعجمة المكسورة اى مصطليا بحر الشمس وضاحيه ما برز منه للشمس والشمس كوكب نهارى مركوز في الفلك الرابع وهو النير الاعظم والمملول المتحرق مأخوذ

من قولهم مللت الخبزة اى جعلتها فى الملّة بفتح الميم وهى الرّماد الحارّ *

* الاعراب *

يوما ظرف لتلفع بظل من اخوات كان به متعلق بيظلّ والباء بمعنى
فى الحرباء اسم يظل مصطخدا خبره والجملة صفة ليوما كان حرف
تشبيه ضاحيه اسمها والهاء عائد الى الحرباء بالشمس
متعلق بمماول خبر كانّ

* تقطيع البيت *

يوما يظل	لبهل	حرباء مص	طخدا
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

كانن ضا	حيهو	بش شمس مم	لوأو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ أوبَ ذِراعَيْ هذه النّاقةِ الوَجْناء * كأوبِ ذِراعَيْ غيطلٍ في يومٍ

يَظَلُّ مُصطليًا بحرّه الحِرباء * فكأنّ ظاهرَهُ مجعولٌ في الرّمادِ الحارِّ

بسببِ شدّةِ حرارةِ شمسِ النهار *

* قال رضي الله عنه *

*وقالَ للقومِ حاديهم وقد جعلت * وُرْقُ الجنادبِ يركُضنَ الحصى قيلوا*

* اللغة *

القول المقال وهو معروف القوم الجماعة من الرجال وحاديهم

سائقهم الذي يترنّم بالشعر المنشّط للابل وجعلت الشيء صنعته ويقال

جعل زيد يفعل كذا اي اقبل واخذ وطفق وهو المراد هنا والورق جمع

أورق وهو ما يكون لونه كلون الرّماد الى حمرة والجنادب جمع

جندب بضمّ الجيم وفتح الدّال المهملة وقد تُضمّ وهو ضرب من الجراد

والركض الضرب بالرجل والحصى معروف وقيلوا امر من القيلولة

وهي النوم نصف النهار *

* الاعراب *

وقال الواو عاطفة قال فعل ماض معطوف على تلفّع ومحلّه نصب على الحال للقوم متعلّق بقال حاديهم فاعل قال وقل الواو للحال وقد حرف تقريب جعلت من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وخبرها جملة مضارعيّة ولكنّها تختصّ بالشّروع والتاء حرف تانيث ورق اسمها الجنادب مضاف اليه يركضن فعل وفاعل خبر جعل الحصى مفعول وجملة جعل مع معموليها في محل نصب على الحال قيلوا فعل امر وفاعل والجملة مقول القول *

* تقطيع البيت *

وقال لل	قوم حا	ديهم وقد	جعلت
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مخبون

ورق الجنا | دب بر | كفن الحصا | قيلو
مستفعلن | فعلن | مستفعلن | فعلن
| مخبون | | مقطوع

* معنى البيت *

وان تقليب ذراعي هذه الناقة الشملل * كتقليب ذراعي نصف ذات عنق طويل * في يوم احترق بحره الحرباء * وقال للقوم سائق ابلهم قيلوا لتسلم اجسامكم من حرارة الرمضاء * والحال ان الجنادب الورق يضربن الحصى بارجلهن لعجزهن عن الطيران * ولا يمكن لهن النزول عليها لشدة ما يضاهي لهب النيران *

* قال رضي الله عنه *

* شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل *

* اللغة *

شد النهار ارتفع قال عنترة * فطعنته بالرمح ثم علوته * بمهند صاف الحديد مخذم * عهدي به شد النهار كانما * خضب البنان

وراسهُ بالعظلمِ * والذراع معناه قد مرّ والعيطل المرأة الطويلة العنق

والنصف بفتحتين المتوسّطة بين الشّابة والكهلة والقيام ضدّ القعود

وجاوبها اجابها والنكد جمع نكداء كحمراء وهى الّتى لا يعيش لها

ولد والمثاكيل جمع مثكال كمفعال وهى التى تطيل الحزن لفقد حبيبها *

* الاعراب *

مثل مصدر ناب عن ظرف الزمان نحو آتيك خفوق النجم والنها مضاف

اليه ذراعا بالنسبة خبر كانّ فى البيت السّابق وسقطت نون المثنّى

للاضافة عيطل مضاف اليه وهو فى الاصل نعت لمحذوف وتقديره

امرأة ونصف نعت له قامت فعل ماض والتاء حرف تانيث وفاعله

مستتر فيه والجملة صفة لعيطل فجاوبها نكد معطوف على قامت

وفيه حذف وتقديره تبكى فجاوبها نكد فاعل وهو فى الاصل نعت لمحذوف

تقديره نساء ومثاكيل نعت للفاعل

* تقطيع البيت *

شل ذ ن نها رذرا عا عيطلن نصفن
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مخبون

قامت فيها وبها نكلن مثا كيلو
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مقطوع

* معنى البيت *

وانّ اَوْبَ ذِراعَىْ هذِهِ النّاقَةِ القَوِيَّة * وَقْتَ اشتدِاد الحَرّ في البرِيَّة *
كأوبِ ذراعَىْ نَصَفٍ ذاتِ عنُقٍ طَوِيل * قامَتْ للنّياح
فيها وبِها نُكُلٌ مثا كيل *

* قال رضى الله عنه *

* نوّاحَةٍ رِخْوَةِ الضَبْعَيْنِ ليسَ لها * لمّا نعى بِكْرَها الناعُون معقولُ *

* اللغة *

النواحة كثيرة النياح في رخوة الضبعين مسترخية العضدين

والضبع بفتح الضاد المعجمة وسكون الباء الموحدة العضد وفي القاموس الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاه والنعي خبر الموت وبكرها اول اولادها والناعون المخبرون بالموت والمعقول العقل

* الاعراب *

نواحة بالجر صفة لعيطل ويجوز القطع رعوة بالاوجه الثلاثة الضبعين مضاف اليه ليس فعل ماض ناقص جامد لها خبر مقدم لما ظرف بمعنى حين متعلق بمحذوف نعى بكرها الناعون فعل ومفعول وفاعل والجملة في محل جر باضافة لما اليها

معقول اسم ليس مؤخر *

* تقطيع البيت *

نوواحتن	رعوتض	ضبعين لي	سلها
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مفعون

*

لم مانعا بكرهن ناعون مع قولو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

وان أوب ذراعي هذه الناقة السمينة * كأوب ذراعي عيطل نواحة حزينة * مسترخية العضدين ليس لها عقل ولا جنان * حين أخبرت بوفاة بكرها الشة الاحزان *

* قال رضي الله عنه *

* تفري اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقيها رعابيل *

* اللغة *

تفري تقطع واللبان بفتح اللام الصدر والكف معروف ومدرعها بكسر الميم وفتح الراء درعها اي قميصها وهو ما كان ذا درع الحبل بل فمونث والمشقق المقطع وتراقيها عظام صدرها الواحدة ترقوة بفتح التاء الفوقية وسكون الراء المهملة وضم القاف وتخفيفها والرعابيل

ابتداع من رعبلت اللّحم اذا قطعته *

* الاعراب *

تعرى فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى المرأة اللبان مفعول
بكفيها متعلق بتعرى ومدرعها مبتدا ومشقق خبره والجملة فى محل
نصب على الحال من فاعل تعرى عن تراقيها متعلق
بمشقق رعابيل خبر ثان لمدرع فان قلت كيف
جاز الاخبار بالجمع عن المفرد قلت ان الجمع
هنا وهو رعابيل قائم مقام مضاف
مفرد تقديره ذو رعابيل
وذو مفرد فلا مانع

* تقطيع البيت *

تعرللبا	نبكف	فيها ومد	رعها
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

مشققن	عن ترا	قيها رعا	بيلو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

[illegible] كفيها صدرها * رثت كي تنوح وتندب بكرها [illegible]

مشقق رعابيل * منحى عن تراقيها وجسدها نحيل *

* قال رضي الله عنه *

* تسعى الوشاة جنابيها وقولهم * إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول *

* اللغة *

تسعى من السعي اي تمشي وتبادر بالنميمة والوشاة بالضم جمع واش وهو النمام اي الساعي بالفساد جنابيها ويروى حواليها بمعنى والقول معروف وابو سلمى كبشرى جد كعب صاحب القصيدة قال التبريزي وليس في العرب سلمى بالضم غيره واسمه ربيعة وهو ابن رباح المزني لمقتول صائر الى القتل ومثله انك ميت وانهم ميتون *

* الاعراب *

تسعى الوشاة فعل وفاعل جنا بيها ظرف لتسعى والهاء تعود على سعاد

والجملة مستأنفة للتخلص للمدح او حال من سعاد وقولهم مبتدأ

والواو حالية انك بكسر الهمزة والكاف اسم ان يا ابن منادى

مضاف معترض بين الاسم والخبر ابي سلمى مضاف اليه

لمقتول بفتح اللام الاولى وهى لام الابتداء خبر ان

وان محكية بالقول وهى ومعمولاها خبر

المبتدأ او جملة المبتدأ والخبر

فى محل نصب على الحال

من الوشاة

* تقطيع البيت *

تسعل وشا	تجنا	بيهاوقو	لهمو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

ان نك يب   فابي   سلما لمى   لقتولو
مفتعلن   فعلن   مستفعلن   فعلن
مطوى   مخبون   مقطوع

* معنى البيت *

أَلا إِنَّ الوُشَاةَ * يَسْعَوْنَ جَنَابِي مِنَ الكُهَاةِ * قَائِلِينَ إِنَّكَ يَا ابنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُول * حَيثُ أَهْدَرَ دَمَكَ الرَّسُولُ أَبُو البَتُول * صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّم * وَذٰلِكَ لِمَا سَمِعَ من ابياتِكَ فَاعْلَمْ *

* قال رضى الله عنه *

* وقالَ كُلُّ خليلٍ كُنتُ آمُلُهُ * لا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عنكَ مَشْغُولُ *

* اللغة *

المقتول معروف وكلمة كل هنا للمبالغة وتاب عن لا فادة العموم وسبعود ذكرها فى البيت الثالث والخليل الصديق وآمله بابدال الهمزة الثانية الفا اي ارجوه لا الهينك لا اشغلنك ومشغول اسم مفعول من شغله يشغله بالشيء فيهما *

* الاعراب *

وقال كل فعل وفاعل والجملة مضاف اليه كنت بضم التاء كان واسمها

وآمله فعل وفاعل ومفعول خبرها ومن وما بعدها صفة الخليل

فموضعها خفض لانافية الهينك فعل مضارع مبني لمباشرة نون التوكيل

الثقيلة له والتوكيد بها بعد لا لضرورة ولا يجوز وقوعها في النثر

وقيل جائز والفاعل مستتر والكاف مفعول والجملة محكية

بقال اني بكسر الهمزة والياء اسمها

عنك متعلق بمشغول ومشغول

خبر ان وان وما بعدها

من تمام الحكاية *

* تقطيع البيت *

وقال كل	الخلى	لئن كنت آ	ملهو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

لا الهين	نك ان	فى عنكمش	فولو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

وقال كل خليل كنت ارجوحنانه * واقصد منه الاعانه * لا اشغلنك عما انت فيه بان اسهل عليك واساعدك على المأمول * فاعمل لنفسك فانى عنك يا ابن زهير مشغول *

* قال رضى الله عنه *

* فقلت خلوا سبيلى لا ابا لكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول *

* اللغة *

خلوا بفتح الخاء المعجمة اى اتركوا والسبيل الطريق يذكر ويؤنث لا ابا لكم هذه الجملة يؤتى بها للمدح والذم والمراد هنا النافى لانهم اسلموه ولم يغنوا عنه شيأ ومعنى قول المادح لا ابالك لا سابق لك فى المحاسن وقد رقدرا الرحمن صفة مشبهة مشتقة من الرحمة بمعنى كثير الرحمة

جلّ او قيل هو علم بالغلبة عليه سبحانه منقول من الصفة المشبهة مشتق من الرحمة وقيل علم عربيّ مرتجل غير مشتقّ من شيءٍ وقيل عبرانيّ اصله رحمان بالهاء والمفعول الكائن لا محالة

* الاعراب *

فقلت الفاء عاطفة قلت بضم التاء فعل وفاعل معطوف على قال عملوا سبيلي فعل امر وفاعل ومفعول والجملة محكيّة بقلت لا بالكم باشباح ضمّ الميم لا نافية للجنس وابا اسمها والكاف والميم مضاف اليه وخبرها محذوف تقديره ثابت واللّام في لكم زائدة لتاكيد معنى الاضافة فلا يتعلق بشيء فكل الفاء للتعليل والمعلّل فعل الامر كلّ مبتدأ وما نكرة موصوفة في محلّ خفض باضافة كلّ اليه اي فكل شيءٍ وقدر الرحمن فعل وفاعل صفة ما والرّابط محذوف تقديره قدّره ومفعول خبر كلّ *

* تقطيع البيت *

فقلت خل	لو سبي	لي لا ابا	لكمو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مخبون

فكل ما	قدر	رحمان مف	علو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

فقلت لما يئست من الاخدان * وبان لي من الوشاة ما بان * اتركوا طريقي فكل ما قدّره الرحمن مفعول * ومن استعان بربه فاز بالمأمول *

* قال رضي الله عنه *

* كلُّ ابنِ انثى وإن طالت سلامتُه * يوماً على آلةٍ حدباءَ محمولُ *

* اللغة *

كل كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى والله بكل شيء عليم وقوله عليه الصلوة والسلام وكل راع مسؤل عن رعيته وقد

تستعمل بمعنى الكثير كقوله تعالى تدمّر كلّ شئ بامر ربّها اى كثيرا
لانها انّما دمّرتهم ودمّرت مساكنهم دون غيرهم ولاتستعمل الّامضافا
لفظا وتقديرا كذا فى المصباح المنير للشهاب الفيّومىّ رحمه الله تعالى
وكل هنا لاحاطة الافراد وابن معروف والانثى ضدّ الذكر فان
قيل انّ عيسى عليه السلام داخل فى عموم الخبر لكنّ آدم وحوّاء
غير داخلين فالجواب انه قد تحقق موتهما وحينئذ فلا حاجة الى
ادخالهما بلفظ اعم وطالت امتدّت وسلامته نجاته من الآفات
والمهالك واليوم معروف والآلة نعش الميّت والحدباء المرتفعة وقيل
لها حدباء لانّها ترتفع على المناكب ومحمول من الحمل تقول حمل
الشئ زيدٌ على ظهره يحمله حَملاً وحملتِ المرأة والشجرةُ حَمْلاً بالفتح

* الاعراب *

كل مبتدا ابن انثى مضاف اليه وان طالت عطف على جملة شرطيّة
والتقدير ان قصرت مدّة سلامته وان طالت سلامته فاعل قائم مقام

مضاف محذوف اى ملّة سلامته وجواب الشرط محذوف ... تقديره

المبتدأ ابو ما على آلة متعلقان بمحمول ...

نعت لآلة محمول ... *

* تقطيع البيت *

كل لبن ان | نا وان | طالت سلا | ...
مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن
...

بو ما على | آلتن | حدبائمح | مولو
مستفعلن | فاعلن | مستفعلن | فعلن
...

* معنى البيت *

كُلُّ ابنِ أُنثى وإنْ طالت سلامته يوماً ... محمولٌ على جنازة

... من دار الفناء الى دار البقاء * ...

أفيقوا * ...

قال رضى الله عنه

* أُنْبِئْتُ انّ رسول الله أَوْعَدَنِى * والعَفْوُ عند رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ *

* اللغة *

انبئت بضم اوّله اى اخبرت والرسول المرسل وفى الاصطلاح انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام والمراد هنا برسول الله سيدنا ونبيّنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم صلّى الله عليه وسلّم والله علم على الذات الواجب الوجود مرتجل جامد سريانى معرّب واصله لاها فعرّب بحذف الفه الاخيرة وزيادة ال وقيل علم مرتجل مشتقّ اصله لاه فزيد ال للتعريف التعظيم وجعل علمًا له جلّ شانه والله اعلم واوعدنى تهدّدنى والايعاد يستعمل فى الشرّ كما انّ الوعد يستعمل فى الخير والعفو الصفح عن الذنب والمامول المرجوّ

* الاعراب *

انبئت فعل ماض مبنىّ للمفعول والتاء المضمومة نائب عن الفاعل

ان بفتح الهمزة وتشديد النون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر رسول الله اسمها اوعدني فعل وفاعل ومفعول خبرها والنون فيه للوقاية وانّ مع اسمها وخبرها سادّة مسدّ مفعولي انبئت والعفو مبتدا عندي ظرف مكان غير متصرف متعلق بمأمول رسول الله مضاف اليه واقام الظاهر مقام المضمر هنا اظهارًا للتفخيم والتبجيل مامول خبر المبتدأ والجملة مستأنفة لامحل لها من الاعراب *

* تقطيع البيت *

انبئت ان	نرسو	للاه او	عدني
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

والعفوعن	درسو	للاه ما	مولو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

أُخبِرتُ أنّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم * أوعَدَني بالقتلِ وإهدارِ الدّم * والعفوُ والإحسانُ مَرجوانِ عِندَكَ * فإنّه يُخلِفُ إيعادَهُ ويُنجِزُ وَعدَهُ * وروى أنّه صلّى الله عليه وسلّم لمّا سمع هذا البيت قال العفو عند الله مأمول ويروى أنّه قال العفو مبذول واعلم أنّ جميع ما تقدّم في القصيدة من التغزّل في المحبوبة وذكر الناقة الموصلة إليها وذكر صفاتها السابقة وذكر الوشاة توطئة لهذا البيت وهو بيت قصيدته ومحطّ لبانته * فوائد جليلة *

قال المؤرّخون ولد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بمكّة المشرّفة عام الفيل ليلة الاثنين من شهر ربيع الأوّل وهل هو اليوم الثاني أم الثامن أم العاشر أم الثاني عشر أقوال وارتجس ليلة ولادته صلّى الله عليه وسلّم إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه ورأى رئيس حكّام دين المجوس تلك الليلة في منامه أنّ إبلاً تقود خيلاً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس فقصّ

ذلك على كسرى واخبره قومه بخمود النار تلك الليلة ووافاه الخبر بان
بحيرة ساوة غاض ماؤها فكتب الى النعمان بن المنذر ان يرسل له اعظم
من فى ارضه من العرب فبعث اليه عبد المسيح بن عمرو الغسانى وكان
معمرا فدلهم على خال له يسكن بالشام يقال له سطيح فقال له كسرى
اذهب اليه واسأله فانطلق عبد المسيح حتى انتهى اليه فوجده قد
اشفى على الموت فحياه فلم يجبه فقال عبد المسيح رافعاً صوته *
* اصم ام يسمع غطريف اليمن * رسول قيل العجم يهوى للوثن *
ففتح سطيح عينه وقال عبد المسيح على جمل يسيح اتى سطيح وقد اوفى على
الضريح بعثك الى ملك ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران
ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلاً عرابا قد قطعت دجلة
وانتشرت فى بلاد فارس يا عبد المسيح اذا ظهرت التلاوة وبعث صاحب
الهراوة وفاضت السماوة وغاضت بحيرة ساوه لم تكن بابل للفرس مقاما
ولا الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات

وكلّ ما هو آت ثم قضى سطيح مكانه فعاد عبد المسيح الى كسرى واخبره بذلك فقال الى ان يملك منا اربعة عشر تكون امور فملك منهم عشرة فى اربع سنين وملك الباقون الى خلافة عثمان رضى الله عنه والى هذه القصة اشار العارف الناظم الفصيح صاحب البردة المديح فى الهمزية

* شعر *

* وتداعى ايوان كسرى ولولا * آية منك ما تداعى البناء *
* وغدا كلّ بيت نار وفيه * كربة من خمودها وبلاء *
* وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لنيرانهم بها اطفاء *
* مولد كان منه فى طالع الكفر وبال عليهم ووباء *

* صفته عليه افضل الصلوة والسلام *

قال على بن ابى طالب كرّم الله وجهه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالطويل الممغّط ولا بالقصير المتردّد كان ربعة من القوم لم يكن

بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم انتهى * وبعث نبي الرحمة وشفيع الامة الى الناس كافة وهو ابن اربعين سنة واقام بعد البعثة بمكة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ودخلها يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول واقام بها عشر سنين وتوفي بها ضحى يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة على الاصح والله اعلم ايها الحبيب الكامل اللبيب ان محبة من شرفه الله وعظمه واجبة على كل

مسلم ومسلمه وقد روى ابوهريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده قال الشهاب القسطلاني رضي الله عنه في المواهب اللدنية ولمحبة الرسول عليه الصلوة والسلام علامات اعظمها الاقتداء به واستعمال سنته وسلوك طريقته والاهتداء بهديه وسيرته والوقوف مع ما حد لنا من شريعته قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فجعل تعالى متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم آية محبة العبد ربه وجعل جزاء العبد على حسن متابعة الرسول محبة الله تعالى اياه انتهى ويطربني قول الفاضل الجليل صاحب القول الجميل الشيخ الكامل المعروف الحلاحل احمد ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي عليهما رحمة الملك العلي

* اذا اَخبَرتَ يوماً عن ضياءٍ * فلا تَلهَج ببدرٍ او ذُكاءِ *
* وانْ تمدح بجودٍ او سُمُوٍّ * فلا تنظُر لجَودٍ او سَماءِ *
* ولا تذكُر احاطيٍ ومعناً * اذا كلّمتَ في معنى السَّخاءِ *

* ولا تنسب اخا باس بليث * ولا ذا الرقة بالريم الرخاء *

* وان بينت فى المنظوم وجدا * فحاشا ان تشبب بالنساء *

* فتلك شرائع الشعراء قدما * وقد نسخت بختم الانبياء *

* فهلا قلت اذ حاولت مدحا * بباس او سخاء او سناء *

* ارى طيفا يذكرني عهودا * بطيبة حيث مجتمع الرجاء *

* اشيم به وميضا من وميض * تألق فى البقيع وفى قباء *

* احس به نسيما من فتوح * تنسم من كداء او كداء *

* تذكرني احاديث التصافي * مقامات بثور او حراء *

* تشوقني لاحوال تقضت * بسلع او نزائح بيرحاء *

* ومما الطفه قوله منها *

* تصورت الديار فهام قلبي * وهيج ذكرها مني بكائي *

* روت عندي شمائل عن حبيب * فابكتني وزادت من عنائي *

* ايا قلبي بما حزنا تقطع * فلا سلوان لي بعد التنائي *

* ويا صدري بآلامي تشقق * فلا أرضى لنفسي بالبقاءِ *

* فهل من مشترٍ روحي بروحٍ * يروّحني بوعدٍ من لقاءِ *

* يبشرني بنعمى بعد بؤسٍ * وإسعادٍ لها بعد الشقاءِ *

* وقالوا اخرج تنزّه في مروجٍ * لتسلو من تباريح البلاءِ *

* وما عذر المشوّق إذا تلهّى * خليّ القلب في شرع الهواءِ *

* بحبّ الحِبّ قد أمسى رهيناً * فما بال الحداة والقضاءِ *

* ومن قاسي أذى من ماء عينٍ * فهل يغنيه شيأ عين ماءِ *

* وقالوا انظم قصيدًا في مديحٍ * يخفّف بعض ما بك من عناءِ *

* وأنّى للمعنّى من قصيدٍ * يوشّحه بمدحٍ أو هجاءِ *

* وإن لا بدّ تمدح ذا معالٍ * فحسبك مدح خير الأصفياءِ *

* وإن تمدح رسول الله يوماً * فحاذر أن تقصّر في الثناءِ *

وللسيد اللبيب العارف الاديب صاحب تسلية الفؤاد المولوي

المرحوم غلام علي آزاد من قصيدة نبوية

* رأيت معاهدا فبكيت حزنا * همى غيث على تلك الطلول *
* واذكرني حمام فوق غصن * انا شيك الحصى بيك الرسول *
* أخي العلياء خير ابي معد * ابي الزهراء فاطمة البتول *
* وميض لاح من تلقاء قدس * شها ب جل عن نقص الافول *
* هو النور المقدس في قديم * توللد منه انوار العقول *
* له حق على العقلاء منا * كفاه الله انكار الجهول *
* سرى الرسل الكرام اليه طرا * لان البحر مصقلة السيول *
* وأما دينه المختار فينا * فنور مصون عن ذبول *
* رأينا الشمس في اسد اذاما * تجلى راكبا ظهر الخيول *
* فتى في يوم شبت نار حرب * عدو واصاد بالماء النصول *
* وان تلفت برؤيته الاعادي * فسيما الاسد قتال الوعول *
* ترقى في ذرى الافلاك حقا * وشرف ارض طيبة بالنزول *
* لقد درت ضروع الشاء لما * محا الوسمي آثار المحول *

* اذاء مديحه أمر محال * تحير فيه آراء العقول *

* أغث آزاديا مولى الموالي * وكن عونا له يوم القفول *

* عليه تحية مخضرة ما * نمت خضر الفروع من الاصول *

وللامام الفاضل التقي الصالح المولوي محمد جيلاني الساكن ببلدة مصطفى آباد رعاه رب العباد من قصيدة نبوية

* هو المرئي في مرآة قدس * هو المرآة للوجه القديم *

* حبيب الله مقبول الشفاعه * بيوم الحشر للاثم الاثيم *

* خليل الله قبلة كل ركن * من الاركان والحجر الحطيم *

* رسول الله للمخلوق طرا * امام الكل من رب رحيم *

* كليم فالكلام الحق قوله * كلام الله في لوح قديم *

* مسيح الله في خلق فاحيي * موات القلب كالعظم الرميم *

وقلت مستغيثا بالله ومتوسلا بسيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم

* الهي بالنبي الطهر احمد * صفيك جد بغفران لاحمد *

* فيا ويح مثلي من ذنب عاصٍ وإنني * ارى نفسي لنيل السوء تجهل *

* جسور في المعاصي والمعاصي * بها يصلى المسيء النار في غلّ *

* الهي تب علي بجاه طه المعظم خاتم الرسل المبجل *

* وعاملني باحسان ولطف * فمن عاملته باللطف يسعد *

* الهي ضاق صدري عيل صبري * بخطب فادح ينمو ويشتد *

* أعاني منه ما لونا ب طوداً * لزلزله وازعجه بيلّ د *

* ففرج كربتي والطف بحالي * الهي بالنبي الطهر احمد *

ولما علم كعب بن زهير ان الصفح من اخلاقه صلى الله عليه وسلم تخشع

لديه وتبرأ من افتراء الوشاة بين يديه

* فقال رضي الله عنه *

* مهلاً هداك الذي اعطاك نافلة * القرآن فيها مواعيظ وتفصيل *

* اللغة *

مهلاً اي امهلني ولا تعجل علي وهداك اي وفقك والهمك العفو عني والاعتنا ء

معروف والنافلة الزيادة والعطيّة والمعنى انّ الله تعالى انعم على رسوله
صلى الله عليه وسلّم بعلوم عظيمة علّمه ايّاها وجعل القرآن زيادة
له على تلك العلوم والقران الكتاب المنزل على الرسول المكتوب فى
المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا والمواعيظ الزواجر والتفصيل
تبيين ما يحتاج اليه من امرى الدارين *

* الاعراب *

مهلا نصب على المصدرية هل اك الذى فعل ومفعول وفاعل اعطاك
فعل ماض يتعدّى الى مفعولين والكاف مفعوله الاوّل ونافلة مفعوله
الثانى القرآن مضاف اليه وجملة اعطا صلة الذى فيها خبر مقدّم
والهاء عائدة على نافلة مواعيظ بالتنوين للضرورة مبتدأ مؤخّر وتفصيل
معطوف عليه والجملة فى محلّ نصب على الحال
من نافلة القرآن *

* تقطيع البيت *

مهلاً ملا   كل للذى   اعطاك نا   فلتل
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   فعلن
مخبون

قرآن فى   هامو ا   عيظن وتف   صيلو
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

آمِهِلْنى ياحبيبَ الرَّحمنْ * مهلَ الذى اعطاكَ نافلةَ القُرْآن * فيها مَواعِظُ للخَلْقِ وماتقربه العَيْن * وتفصيلُ ما يحتاجُ اليهِ من أمرِ الدَّارين *

* قال رضى الله عنه *

* لاتأخُذَنّى باقوالِ الوُشاةِ ولم * أُذْنِبْ وإنْ كَثُرَتْ فِىَّ الأقاويلُ *

* اللغة *

لاتأخذنى اى لا تعاقبنى والاقوال جمع قول وهو معروف والوشاة

بضمّ الواو جمع واشى اى الكذبة الساعين بالشرّ والفساد ولم اذنب

لم ارتكب محظورا والاقاويل جمع اقوال

* الاعراب *

لا دعائيّة تاعذلنى بالتّاء الفوقيّة فعل مضارع مبنىّ لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه يعود على المخاطب صلّى الله عليه وسلّم والياء مفعول به باقوال متعلق بتعاذل والوشاة مجرور بالاضافة ولم الواو واو الحال ولم حرف نفى وجزم اذنب بضم الهمزة فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه والجملة فى محلّ نصب على الحال من الياء تاعذلنى فان قلت لم لا تكون معطوفة على تاعذلنى قلت لانّ الخبر لا يعطف على الطّلب وان حرف شرط جازم كثرت بضم المثلثة فعل الشرط والتاء حرف تانيث وجواب الشرط محذوف دلّ عليه لا تاعذلنى فى بتشديد الياء متعلّق بالاقاويل والاقاويل فاعل كثرت *

* تقطيع البيت *

لا تأخذن	ني باق	واللوشا	ت ولم
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

اذنب وان	كثرت	في يل افا	ويلو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

لا تعاقبني يا مثيل الهداة * بسبب أقوال الوشاة * اللاتين

بالاكاذيب والترهات * والحال اني غير مذنب وان كثرت

في اقاويل السعاة *

* قال رضي الله عنه *

* لقد أقوم مقاما لو يقوم به * أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل *

* اللغة *

أدوم من القيام والمقام بفتح الميم موضع القيام وارى من الرؤية

بالعين واسمع من السمع والفيل بالكسر معروف جمعه افيال وفيول

وفيلة وصاحبها فيّال *

* الاعراب *

لفظ اللام جواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق اقوم فعل مضارع

وفاعله مستتر فيه مقاما اسم مكان منصوب على الظرفية لوحرف شرط

يقوم فعل مضارع به متعلق بيقوم والباء بمعنى فى ارى فعل مضارع

يتعدّى الى مفعول واحد والرؤية بالقلب يتعدّى الى مفعولين ومفعوله

ارى محذوف تقديره ما لو يراه الفيل واسمع معطوف على ارى وهما

فى محلّ نصب نعتان لمقاما والرابط محذوف تقديره ارى فيه واسمع

فيه ما اسم موصول لوشرطيه يسمع فعل مضارع صلة ما والعائد عليها

محذوف تقديره يسمعه الفيل فاعل تنازع فيه يقوم ويسمع فاعمل هنا

عامل فى لفظه والآخر فى ضميره وجواب لو الاولى فى اول البيت الثانى

وجواب الثانية محذوف دلّ عليه جواب الاولى *

---

* تقطيع البيت *

لقد اقو	م مقا	ما لو يقو	م بي
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

ارى واس	مع ما	او يسمع ل	فيل او
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

معنى البيت مفتقر الى معنى البيت الثانى ولذلك لم نذكرنا

ما معنى الثانى وتأمّل

---

* غريبة *

حُكى انّ خارجيًّا خرج على ملك اليمن فانفذ اليه الجيوش فطلب

الامان فامنه فسار الخارجىّ الى الملك فلمّا قرب من بلد الملك امر الملك

الجيش بالخروج الى لقائه فخرج الجيش بآلات الحرب وخرجت

العامّة تنتظره حوله فلمّا انعدوا الصحراء وقف الناس ينتظرون قدوم الرجل فاقبل وصورا... في دلّة رجال وعليه ثوب ديباج ومنزرفي وسطه فتلقّوه بالاكرام ومشوا معه حتّى انتهى الى فيلة عظيمة قد اخرجت للزينة وعليها الفيّالون ومنها فيل عظيم يختصّه الملك لنفسه ويركبه في بعض الاوقات فقال له الفيّال لمّا قرب منه تنحّ عن طريق فيل الملك فلم يبد له جوابا فاعاد عليه القول فلم يبد له جوابا فقال له يا هذا احذر على نفسك وتنحّ عن طريق فيل الملك فقال له الخارجيّ قل لفيل الملك يبعد عن طريقي فغضب الفيّال واغرى الفيل بكلام كلّمه به فغضب الفيل وعدا على الخارجيّ ولفّ خرطومه عليه وشاله الفيل شيلا عظيما والناس يرونه ثمّ خبط به الارض فاذا هو قد وقع منتصبا قائما قابضا على خرطوم الفيل فزاد غضب الفيل فشاله الثانية اعظم من الاولى ثمّ رمى به الارض فاذا هو قد حصل منتصبا على قدميه قابضا على الخرطوم لم ينحّ يده عنه فشاله الفيل الثالثة وجعل

وهو مثل ذلك فحصل على الارض قابضا على الخرطوم وسقط الفيل ميتا

لقبضه على الخرطوم ومنعه من التنفس فقتله فاخبر الملك بذلك فامر

بقتله فقال له بعض وزرائه يجب ايها الملك ان تستبقي مثل هذا

ولا تقتله فان فيه جمالا للمملكة حتى يقال ان للملك خادما قتل فيلا

بقوته من غير سلاح فعفا عنه واستبقاه والغز بعض الادباء

في اسم الفيل فقال

* ما اسم شيء تركيبه من ثلاث * وهو ذو اربع تعالى الاله *

* قبل تصحيفه ولكن اذا ما * عكسوه يصير في النساء *

ومن امثال العرب قولهم اعجب من خلق الفيل وانبل من فيل

---

* قال الشاعر *

* * انت يا صاحب الثقيل * وثقيل وثقيل * *

* * انت في المنظر انسان وفي الميزان فيل * *

وقيل ان الفيل يحقد كالجمل فربما نال سائسه حتى [illegible]

الهند ان لسان الفيل مقلوب ولولا ذلك لتكلم ويعظم ناباه ورجمادنع

الواحد منهما مائة من كذا فى حيوة الحيوان للشيخ العلامة

كمال الدين الدميرى رحمه الله تعالى

* قال رضي الله عنه *

* لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ * مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ *

* اللغة *

لظل اى لصار ويرعد اى يفزع لرعدة ولرعد زيد بصيغة المجهول

اذا اخذته الرعدة اى الفزع وارتعد اضطرب والرسول هو سيدنا ونبينا

احمد المصطفى صلى الله عليه وسلم والتنويل الاعطاء

* الاعراب *

لظل من اخوات كان وهو جواب لولا ولى واللام رابطة للجواب بلو

المذكورة واسم ظل مستتر فيه يعود على الفيل يرعد بضم الياء

التحتية وفتح العين المهملة فعل مضارع مبنى للمفعول وفيه ضمير

نائب عن الفاعل والجملة في محل نصب خبر ظل الا حرف استثناء

أن بفتح الهمزة وسكون النون موصول حرفي مأول مع صلته بمصدر يكون

بالنصب صلة أن له خبر يكون من الرسول حال من تنويل باذنه

متعلق بيكون تنويل اسم يكون *

* تقطيع البيت *

لظل لدى	عدال	لا ان يكو	ن لهو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

من ررسو	ل باذ	ن لله تن	ويلو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيتين *

وابن نقل اقوم بعد الوصول * الى حضرة النبي ابي البتول * منا ما

نرتقوم فيه الجلال * لظل مرتعد من هيبة النبي الطاهر الكامل *

وارفُ واسمعُ ما لو يَراهُ ويسمعُه الفيل * لاضطرب في ذلك المقام المعرق بالتبجيل * الّا ان يكونَ لهُ إعطاءُ امان * من حبيبِ الملكِ المنّان *

* قال رضى الله عنه *

* حتّى وضعتُ يميني لا اُنازِعهُ * في كفّ ذي نقماتٍ قيلُهُ القيلُ *

* اللغة *

وضعت اى جعلت يمينى يدى اليمنى لا انازعه لا اجاذبه والكف بفتح الكاف راحة اليد وذى نقمات بفتح النون وكسر القاف صاحب عقوبات والقيل والقول والقال بمعنى قال الامام العلّامة ابن هشام والمعنى قوله القول المحقّ به لكونه لا فلّا ماضيا

* الاعراب *

حتى عاطفة على قوله اقوم لوضعه له موضع الماضى والاصل لقد قمت فوضعت يمينى فى يمينه وضعت يمينى فعل وفاعل ومفعول لا انا فيه انازعه فعل وفاعل ومفعول والجملة حالية من فاعل وضع فى كفه

متعلق بوضع ذي مضاف اليه ومضاف نقمات بالجر مضاف الى ...
جملة الذيل مبتدأ وخبر في محل جر صفة لذي نقمات فان قلت ان
المخبر عنه متحد بالمبتدأ فكيف صح ان يكون خبرا له قلت لما كان وجود
زيادة فيه من حيث المعنى صح ان يقع خبرا عنه كقول الشاعر.

انا ابو النجم وشعري شعري *

* تقطيع البيت *

[illegible]	[illegible]	فى لالا	رعو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعل
	مخبون		[illegible]

فى كف تلى	نقما	ترى قدما	[illegible]
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعل
	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

[illegible] * لغل [illegible] * [illegible]

للهول لاضطرب من هيبة الرسول * حتى وضعت يمينى غير منازع *
فى كف من هو ذو نعمات ها دل وقيله سل يلـ كامل *
وهو النبى الكريم الشافع *

* قال رضى الله عنه *

* لذاك ادرب عندى اذ اكلمه * وقيل انك منسوب ومسئول *

* اللغة *

اهيب افعل تفضيل من الهيبة واكلمه اخاطبه ومنسوب من النسبة ومسئول من السؤال

* الاعراب *

لذاك بفتح اللام وهى للابتداء ويحتمل ان يكون قبلها قسم مقدر وذاك مبتدا اهيب اسم تفضيل خبر ذاك عندى ظرف مكان واذ ظرف زمان اكلمه فعل وفاعل ومفعول فى محل جر باذ وقيل فعل ماض مبنى للمفعول والواو واوا لحال انك بكسر الهمزة حرف توكيد تنصب الاسم

وترفع الخبر والكاف اسماً ومنسوب خبرها ومسئول معطوف عليه والجملة محكية بقيل ومحلها رفع نيابة عن فاعله وقيل وما تعلق به في محل نصب باسم التفضيل على الحال من فاعل اكلمه وقد فصل بين اسم التفضيل والمفضل ما لمعمولات التي هي ظرف المكان وظرف الزمان والحال وهو جائز *

* تقطيع البيت *

للاك اه	يبتن	دى اذاكل	لمهو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

وقيل ان	ذلك من	سوبن ورس	لواو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مقطوع

* معنى البيت *

والله للنبي عليه الصلوة والسلام * أهيب عندى من الجن شاه *

عن كلمته وقيل لي انك منسوب الى قبيح ما اشتهر * ومسؤل عن سببه وعما بلغنا عنك وانتشر *

* قال رضي الله عنه *

* من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل *

* اللغة *

الخادر الاسد الذي اخذ في خدره والليوث جمع ليث وهو الاسد الضاري والاسد بضم الهمزة وسكون السين المهملة جمع اسد والمسكن مكان السكون والبطن خلاف الظهر والمراد به وسط عثر وعثر بفتح العين المهملة وتشديد المثلثة موضع تسكنه الاسود ومدينة كانت باليمن على ساحل بحر المخلاف السليماني بقرب مدينة جازان وكانت عليها ولاة خربت منذ دهر طويل والمراد الاول والغيل بكسر الغين المعجمة الاجمة ودون نقيض فوق وبمعنى امام ووراء ويقال هذا دون هذا اي قريب منه

* الاعراب *

من خادر متعلق باهيب وهو صفة لمحذوف اى من اسد خادر

ومن ليوث الاسد صفة احرى واضافة ليوث الى الأسد من باب

اضافة اللفظ المشترك الى احد معانيه كعين الشمس والضرب تضيفا

الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان فتقول كتاب الكامل وعنقاء

مغرب ويوم الجمعة ومنه قوله تعالى وللدار الآخرة خير وتضيف

الشيء الى جنسه فتقول خاتم فضة وثوب حرير وخبرة عير مسكنه

مبتدأ ببطن متعلق بمحذوف محله نصب على الحال عثر مضاف

اليه وهو غير منصرف للعلمية والوزن الخاص بالفعل وقيل حين العكس

دونه ظرف مكان صفة للخبر غيل فاعل للظرف

وجملة المبتدأ مع خبره فى محل جر صفة

اخرى للمحذوف

* تقطيع البيت *

من خادرن من ليو ثل اسل منس كنهو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مخبون

ببطن عث ثرغى لن دونهو غيلو
مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن
مخبون مخبون مقطوع

* معنى البيت *

والله للنبي الطاهر الجليل * حبيب رب البرية * أهيب عندي من أسد خادر من ليوث ثرية * كائن ببطن عثر مسكنه غيل دونه غيل *

* قال رضي الله عنه *

* يغل وفيلهم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور وخراذيل *

* اللغة *

يغل وبالغين المعجمة والدال المهملة اي يطلب الصيد غدوه فيطعم

بضمّ الياء وكسر الحاء المهملة اي يطعم لحماً ضرغامين ولدين

له والضرغام بكسر الضاد المعجمة الاسد عيشهما فوقهما لحم من

القوم اي من جماعة الرجال معفور بالعين المهملة والفاء اي اصابه

العفر بفتحتين وهو التراب والمراد به [illegible] بالدال المهملة ويجوز اعجامها

جمع خردلة وهي القطعة من اللحم

* الاعراب *

يغدو فعل مضارع صفة الاسد الشادر قبله فعل وفاعل والفاء

عاطفة وضرغامين مفعول وعيشهما لحم مبتدأ وخبر في محل نصب

نعت لضرغامين من القوم معفور [illegible]

كيف يجوز نعت المفرد بالجمع قلت انّ الجمع هنا اسم مضاف

مفرد والتقدير ذو خراديل [illegible]

انواع [illegible] ذات ادواح

* تقطيع البيت *

يغلـ وفيل   حم ضر   غامين عي   شبلـا
مستفعلن   فعلن   مستفعلن   فعلن
مخبون   مخبون

كحمن مثل   قوم مع   فورن خرا   ديلو
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

والله للنبيّ خير البريّة * احبّ عندي من أسد عادٍ من ليوث
تريبه * كائن ببطن عثّر مسكنه غيل دونه غيل * يغلّ وفيطعم شبلين
قوتهما كحمٍ من الرّجال معفور خراديل *

* قال رضي الله عنه

* اذا يساور قرنًا لا يحلّ له * ان يترك القرن الا وهو مفلول *

* اللغة *

يساور با لسين والراء المهملتين اي يواثب والقرن بكسر القاف

المقاوم في شجاعة او علم ولا يحل ان لا يسوغ له تركه فكان مردا

اياه سالما منه حرام عليه والمفلول المهزوم والمكسور

واحل الفل اكسر الحد

﴿ الاعراب ﴾

اذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط يساور فعل وفاعل قرن مفعول اذا واما بعدها صفة للاسم النكرة والفاء فيه بمعنى لام التعليل ويكسر الفاء المبهمة مضارع حل وهو جواب اذا له معنى بمعنى ان ينبغي الهمزة ويكون القرن مفعول الحرف نائل مع ... مصدر ومفعول به ... حل مضارع منصوب بان وفاعله مستتر فيه القرن مفعول به والفعل المذكور والجملة ... ان لا حرف ايجاب وهو مثل ... موضع ...

﴿ في الصلة من القرن ﴾

﴿ ... ﴾

اذا ما	ورقر	نالاجل	للهو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

ان يتركل	قرن ال	لا وهومف	لولو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وانَّ ذلِكَ الهرماس * اذا يوائب انسَّا مثلَهُ فى الشَّجاعَةِ والمَراس *
لا يَسُوغُ لَهُ بَعدَ ان يَصُول * ان يَترُكَهُ الّا وهو مَذلول *

* قال رضى الله عنه *

* منهُ تظَلُّ سِباعُ الجَوِّ ضامِزَةً * ولا تمشّى بوادِيهِ الاراجيلُ *

* اللغة *

تظل اى تصير والسباع جمع سبع وهو المفترس من الحيوان والجو
ما بين السماء والارض والبر الواسع وهو المراد هنا ويروى

حمير الوحش نادرة ولا شك فى ان الرواية الاولى ابلغ من هذه

واجود واطلى خامزة بالضاد والزاى المعجمتين اى [illegible]

ممسكة انفسها عن الاصطياد خوفاً منه ولا تمشى من التمشية بمعنى

المشى والوادى معروف واربك به هنا موضع ذلك

الغادر والاراجيل جمع راجل

* الاعراب *

منه بالاشباح متعلق بخامزة تنال مضارع ظل من اخوات [illegible]

سباع الجو اسمها خامزة خبرها ولا الواو عاطفة ولا [illegible]

[illegible] مضارع [illegible]

بتمشى الاراجيل فاعل [illegible]

* [illegible] البيت *

[illegible] اسما عاجزو ما [illegible]

[illegible] [illegible] مستغنان [illegible]

مخبون [illegible]

ولانمش	شابوا	. دبهل ارا	جيلو .
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وإنّ ذلك الأسد المساور اقرانه بقوته وشجاعته * تظلّ سباع البرّ
خائفة منه ولا تمشي الا راجين في مسكنه لمهابته *

* قال رضي الله عنه *

* زار بزاد بواديه أخوثقة * مطرّح البزّ والدرسان مأكول *

* اللغة *

الوادي معروف والمراد به مسكن ذلك الجبار اخوثقة اى صاحب
اعتماد والمراد به هنا الشجاع الواثق من نفسه بالقوة والرأي مطرح
بفتح الطاء المهملة والراء المشددة وبالحاء المهملة اى مرمى والبز
بفتح الباء الموحدة وبالزاي المشددة امتعة البزاز والسلاح والمراد
الثاني والدرسان كصفران جمع درس بالكسر وهو الثوب الخلق

ومأكول من الاكل وهو معروف *

* الاعراب *

ولا الواو عاطفة ولا نافية يزال بفتح الياء التحتية مضارع زال من اخوات كان لبوادي جار ومجرور خبر مقدم بني اخو ثقة اسم مؤخر مطرح نعت له البز مضاف اليه والدرسان معطوف على البز مأكول نعت آخر لاخي ثقة وجملة ولا يزال صفة لملك الغادر *

* تقطيع البيت *

ولا يزا	لبوا	ديبني اخو	ثقتن
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون	مخبون		مخبون

مطرحل	بززود	درسان ما	كولو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

وإن ذلك الغشمشم الهرماس * لا يزال في مكانه شجاع واثق من نفسه بالمراس * مطرح السلاح واللدرمان *
مأكول في ذلك المكان *

* قال رضي الله عنه *

* إن الرسول لنور يستضاء به * وصارم من سيوف الله مسلول *

* اللغة *

النور خلاف الظلمة ومثل ما قال كعب بن زهير حيث وصف النبي صلى الله عليه وسلم بما وصفه الله في كتابه بقوله جل شأنه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم وقوله سبحانه يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً والضوء أكمل من النور ومعنى يستضاء به يهتدى به إلى الحق والصارم السيف

الطالع وفي بعض النسخ لسيف يستضاء به فمن روى ذلك قال بل أنه

صارم مهند بفتح النون المشددة وهو السيف المطبوع من

حديد الهند والمسلول المشهور ويروى ان كعبا لما انشد هذا

البيت قال من سيوف الهند فقال صلى الله عليه

وسلم قل من سيوف الله

* الاعراب *

ان بكسر الهمزة حرف توكيد تنصب الاسم وترفع

الخبر الرسول اسمها نور خبرها يستضاء به [illegible]

[illegible]

[illegible] انه صارم [illegible]

* تقطيع البيت *

ان نرسو	لنور	ل يستضا	ءبهي
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

وصا رمن من سيو ف الله مس لولو

مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مخبون مقطوع

* معنى البيت *

ان رسول الله سيف الخلق * لنور يهتدى به الى الحق * وصارم من سيوف الملك العلام * مسلول لقمع رؤس الكفرة عبدة الاصنام *

* قال رضى الله عنه *

* فى عصبة من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما اسلموا زولوا *

* اللغة *

العصبة الجماعة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين وبروى فى فتية جمع فتى وهو السخى الكريم وقريش هم اولاد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال قائلهم قيل هو النبى صلى الله عليه وسلم وقيل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ببطن مكة المشرفة اى داخلها قال فى القاموس

ومكّه امتكّه ينقصه ومنه مكّة للبلد الحرام وزاد بعضهم لأنه تنقص

الذنوب اي تذهبها او تهلك من ظلم فيها التهى واسلموا اي دخلوا

في الاسلام زولوا فعل امر من زال من مكانه اذا فارقه وانتقل منه

ومعناه تفرقوا وفارقوا اهل مكة حمية لدين الله تعالى

* الاعراب *

في قصة خبر آخر لان في ابيات التي فيها من قريش صفة لعصبة

قال تأكيد فعل ماض والجملة صفة اخرى لعصبة ببطن مكة متعلق بقال حال

نصب على الحال من الفاعل ... خبر ... الجملة ...

... لفظ زمان بمعنى حين ... والمعنى وفاعل في ...

حرّا باضافة اذا زولوا فعل امر وفاعل والجملة مقول القول

* تقطيع البيت *

في قصة من قريش قال قائلهم

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مخبون

ببطن مك ‌ ‌ كت لم ‌ ‌ ما اسلمو ‌ ‌ زولو
مفاعلن ‌ ‌ فعلن ‌ ‌ مستفعلن ‌ ‌ فعلن
مخبون ‌ ‌ مخبون ‌ ‌ مقطوع

* معنى البيت *

وانّ رسولَ الله عليه الصلوة والسلام * كائنٌ في عصبةٍ من قريش وهم
اولاد النضر بن كنانة الاعلام * قال قائلهم حين اسلموا *
فارقوا اوطانكم وللحقّ يمّموا *

* قال رضى الله عنه *

* زالوا فما زال انكاسٌ ولا كشفٌ * عند اللقاء ولا ميلٌ معازيلُ *

* اللغة *

زالوا اى ذهبوا وانتقلوا الانكاس جمع نكس بكسر النون وهو المتأخر
عن القتال والرجل الضعيف والكشف جمع اكشف كاحمر وهو الذى
لا ترس معه فى الحرب واللقاء المواجهة والمراد الهيجاء والميل
جمع اميل وهو الذى لا سيف معه والذى لا يحسن الركوب ولا يثبت

على السرج والمغازيل جمع معزال كمثقال وهو الذي لا رمح معه والضعيف الاحمق والمراد هنا الاول وقالوا الاعزل السماكين السماك الاعزل لانه لا سلاح معه كالآخر *

* الاعراب *

زالوا فعل وفاعل فما نافية زال انكاس فعل وفاعل وزاله تامة بمعنى ذهب وفارق ومضارعها يزول بخلاف الناقصة ولا كشف معطوف على انكاس عند اللقاء ظرف متعلق بما زال ولاميل معطوف على انكاس ايضا

ومعازيل صفة لميل *

* تقطيع البيت *

زالوفما	زال ان	كاس ولا	كشفن
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مخبون

عنل ل لقا ‌ ‌ ‌ ‌ ولا ‌ ‌ ‌ ‌ ميلن معا ‌ ‌ ‌ ‌ زيلو
مستفعلن ‌ ‌ ‌ ‌ فعلن ‌ ‌ ‌ ‌ مستفعلن ‌ ‌ ‌ ‌ فعلن
مخبون ‌ ‌ ‌ ‌ مقطوع

* معنى البيت *

ذهبَ المهاجرون الأعلام * من البلدِ الحرام بحكمِ سيدِ الانام * وليسَ معهم من يتصفُ بهذه الصفات * بل هم فرسانٌ عند المحاربةِ اثبات

* قال رضي الله عنه *

* شُمُّ العرانينِ أبطالٌ لبوسُهم * من نسجِ داودَ في الهيجا سرابيلُ *

* اللغة *

شم بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم وهو الذى فى قصبة انفه علو مع استواء اعلاه والشمم الارتفاع وهو مستحسن فى الانف العرانين بالعين والراء المهملتين جمع عرنين كقنديل وهو الانف والابطال جمع بطل كجبلٍ وهو الشجاع واللبوس

بفتح اللام ما يلبس من السلاح والنسج بالجيم بمعنى المنسوج كالرمن بمعنى المرهون والمراد به الدروع واضافها الى داود النبى عليه السلام لانه اول من نسجها قال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم والهيجاء بفتح الهاء وبالمد الحرب وقد يقصر والسرابيل جمع سربال كغربال وهو القميص *

* الاعراب *

شم بالرفع خبر مبتدأ محذوف العرانين مضاف اليه ابطال خبر ثان لبوسهم مبتدأ خبره سرابيل من نسج داود فى محل نصب على انه نعت من سرابيل كان متأخرا فتقدم اذ هو فى الاصل نعت لها ونعت النكرة اذا تقدم على منعوته نصب على الحال فى الهيجا فى محل نصب على الحال من الضمير المجرور بلبوس اذ هو فاعل فى المعنى لأن المعنى يلبسون حال كونهم فى الهيجاء *

* تقطيع البيت *

شم مل هرا نين اب طالن لبو سهو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مخبون

من نسج دا و ودفل هيجا سرا بيلو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

وأولئكَ المهاجرونَ شمُّ الأنوف * وكلٌّ منهم بالشجاعةِ والفتوةِ
موصوف * لبوسهم في الهيجاء سرابيل *
من نسجِ داودَ النبيِّ النبيل *

* قال رضي الله عنه *

* بيض سوابغ قد شكّت لها حلَق * كأنها حلَقُ القفعاءِ مجدولُ *

* اللغة *

بيض جمع ابيض لابيضاء لان السربال مذكر اي مجلوة صافية سوابغ

اي طوال تامة وشكت بالشين المعجمة ادخل بعضها في بعض والحلق في الموضعين بفتحتين جمع حلقة بفتح الحاء وسكون اللام والقفعاء بفتح القاف وسكون الفاء وبالعين المهملة والمد شجر ينبسط على وجه الارض له حلق كحلق الدرع قال في القاموس القفعاء حشيشة دوارة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتيم الا انها لا تلتقي تكون كذلك ما دامت رطبة فاذا يبست سقطت انتهى

والمجدل بالجيم والدال المهملة المحكم الصنعة *

* الاعراب *

يدين سوابغ [illegible] لصدر ابيل فلذ شكت بضم الشين فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف تانيث لها متعلق بشكت حلق نائب الفاعل والجملة صفة ثالثة لصدر ابيل كأنها [illegible] من الثقيلة حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها يعود الى حلق وحلق القفعاء خبر كأن والجملة صفة لحلق الاول ومجدول صفة ثانية

فان قيل لا يجوز نعت الحلق بالمذكر فالجواب انه يجوز جعله
نعتا له لان حلقا اسم جنس يذكر ويؤنث ونظيره قوله تعالى
كأنهم اعجاز نخل منقعر قال الامام الزمخشري في الكشاف
وذكر صفة نخل على اللفظ ولو حملها على المعنى لانث كما قال اعجاز
نخل خاوية انتهى وفي البيت تشبيه حسي بحسي فتامل

---

* تقطيع البيت

بيضن سوا	بغ قل	شك كت لها	حلقن
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

كان نها	حلقل	قفعاء مج	دولو
مفاعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن .
مخبون	مخبون		مقطوع

---

* معنى البيت *

وانّ سرابيلهم بيض سوابغ انها حلَق * مُحكمة بعضها ببعضٍ قد التصق *

* وصار له الخلق الموصوفه * كأنها خلق الشعراء المذكوره *

* قال رضى الله عنه *

* لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوماً وليسوا مجازيعاً اذا نيلوا *

* اللغة *

الفرح السرور والبطر والمراد الاول ونالت اى اصابت والرماح جمع رمح وهو معروف ومعنى القوم قدمرّ آنفا والمجازيع بالجيم والزاى والعين المهملة جمع مجزاع كمحراب وهو الرجل الشديد الجزع الخوف ونيلوا اصيبوا *

* الاعراب *

لا نافيه يفرحون فعل مضارع وفاعل والنون علامة الرفع والجملة صفة لفتيا اذا ظرف زمان نالت فعل ماض والتاء حرف تأنيث رماحهم قوما فاعل ومفعول ومحل الجملة جر باذا وليسوا الواو عاطفة ليس فعل ماض ناقص جامد والواو اسمها مجازيع خبرها وصرف للضرورة

والجملة معطوفة على لا يفرحون اذا ظرف زمان نيلوا بكسر النون

فعل ماض مبني للمفعول والواو نائب عن الفاعل

ومحل الجملة جر باذا *

* تقطيع البيت *

لا يفرحو	ن اذا	نالت رما	حهمو
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
	مخبون		مخبون

قوما ولى	سو مجا	زيعا اذا	نيلو
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
			مقطوع

* معنى البيت *

وأولئك الصناديد الأقوياء * لا يفرحون اذا ظفروا بالأعداء *

لان ذلك ديدنهم وديدن السادات محبوب * ولا يجزعون اذا

ظهر عليهم العدو لشدة صبرهم على الخطوب *

* قال رضي الله عنه *

* يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ * ضَرْبٌ اذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ *

* اللغة *

المشي معروف والجمال جمع جمل وهو معروف والزهر بضم الزاي وسكون الهاء جمع ازهر وهو الابيض ويعصمهم يصونهم ويمنعهم عن العدو والضرب معروف وعرد بالمهملات وتشديد الراء اي فر والسود جمع اسود التنابيل جمع تنبال كتمساح وهو القصير من الرجال *

* الاعراب *

يمشون فعل وفاعل والجملة صفة لعصبة مشي نصب على المصدر والجمال مضاف اليه الزهر صفة للجمال يعصمهم فعل ومفعول ضرب فاعل والجملة حال من فاعل يمشون اذا ظرف زمان مستقبل عرد السود فعل وفاعل التنابيل صفة لسود ومحل الجملة جر باذا *

* تقطيع البيت *

يمشون مش يلجما لززهريع صمهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مخبون

ضربن اذا عررد س سودتتنا بيلو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مقطوع

* معنى البيت *

وأولئك الأبطالُ الأعلام * الطائعون النبيَّ المبجلَ والإكرام *
يسيرون إسراعَ الجمال * إلى ميدانِ القتال * يصونهم ويحميهم
في الهيجاء * ضربُهم بالصوارمِ في الأعداء * إذا عرّدَ السودُ
القصار * قالَ ابنُ إسحقَ وهذا القولُ من كعبٍ تعريضٌ بالأنصار *
رضيَ عنهم العزيزُ الغفار * وسببُ ذلكَ مذكورٌ في الأخبار * وقد
سبقَ ذكرُه وتقدّم * فيما ذكرناه من سيرته فاعلم *

* قال رضي الله عنه *

* لا يقع الطعن الا في نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل *

* اللغة *

الوقوع السقوط والطعن الضرب بالرمح والنحور جمع نحر وهو اعلى الصدر او موضع القلادة والحياض جمع حوض وهو معروف واضافة الحياض الى الموت مجاز والتهليل الجبن والفرار والنكوص يقال هلل زيد عن كذا اي نكص عنه وتأخر وقد جعل المادح عفا الله عنه حياض الموت كناية عن مواضع القتال * وجعل الصحابة رضي الله عنهم ذوو الآجال * في صبرهم على [illegible] * ونفوذهم الى [illegible] * والموت على اثارة المدح [illegible] النبي ارسله الله اليه خاتم الانبياء * بمنزلة عطاش وقعوا بحياض من الماء * [illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible] آدم * [illegible] *

* الاعراب *

لا نافية يقع الطعن فعل وفاعل الا حرف ايجاب في نحور هم متعلق بيقع وما الواو عاطفة وما نافية تعمل عمل ليس عند الحجازيين لكنها غير عاملة ههنا لتقدم الخبر على الاسم لهم خبر مقدم ومن حياض متعلق به تهليل الموت مضاف اليه تهليل اسم مؤخر *

* تقطيع البيت *

لا يقع ط	طعن ال	لا في نحو	رهمو
مفتعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مطوى			مخبون

ومالهم	من حيا	ض لموت ته	ليلو
مفاعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
مخبون			مقطوع

* معنى البيت *

ان اصحاب سيدنا الامام * لا يتأخرون عن حياض الحمام *

بَلْ يُقبِلُونَ عَلَيْهَا * وَيُسْرِعُونَ لِحُصُولِ السَّعَادَةِ إِلَيْهَا * فَلَا يَقَعُ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ * إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ حَالَ إِقْبَالِهِمْ عَلَى الْحَرْبِ * رَضِيَ اللهُ عَنْ هَؤُلَاءِ الْكِرَامِ * النَّاصِرِينَ حَبِيبَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ * صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ * وَأَصْحَابِهِ النَّاسِجِينَ عَلَى مِنْوَالِهِ *

تم الشرح المفيد بعون الملك المجيد نهار الجمعة السابع من شهر رمضان المعظم سنة احدى وثلاثين ومائتين والف من الهجرة النبويه

على صاحبها الف الف تحيه *